القول الوافي في شرح الكافي

علي النبتيتي الحنفي

٧

القول الوافي في شرح الكافي
تاليف الشيخ الامام العلامة
علي النبتستي الحنفي
نفعنا الله به وبعلومه
امين امين
والحمد لله
رب العالمين

١٤٤ الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب تمم بالكريم

الحمد لله الذي جعل افكار نا الاثار العلم القافيه والهمنا معرفة علمي العروض والقافيه وامدنا بكامل بسيطه بحر الوافر وتدارك كايكاش بحر الاله المتدارك الكافيه نسأله سبحانه وتعالى دوام مزيد اللطف والعفو والعافيه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بمكارم اخلاق تغلب مقوله اخلاقه وسواطع ببيانه حجج الكفر والشرك وجعل آثار معالم الكفر خافيه وبعد فيقول العبد الفقير الى القيام على اقدام التقصير على المتنبي الكندي عامله مولاه باللطف والكفي قد سألني بعض اخواني ممن لفت العروض مجاني ولا ينبغي التهاون في مطلبه بلغه الله الى مارامه ان اصنع له على المختصر الكافي في علمي العروض والقوافي تاليف الشيخ الامام ابي العباس شهاب الدين احمد بن عبد بن منعيب المعنائي سقى جامع رجاياه بمياه مبناه لمعانيه يجل تعاريفه الفاظم ويبين على فقهه حفاظم مع اجتناب الاكثار والاطناب حتوازن ذلك على الاختصار فاجبته الى ذلك مع الاعتراف بالقصور عن سلوك تلك المسالك راجيا من الله الكريم الفتح بالنظر الى وجهه في جنات النعيم وعيشه القوافي في شرح الكافي ومن فضل الله استمد وعليه اتوكل واعتمد واسأل من فضله ان ينفع به كما سأله انه سريع الاجابه واليه الانابة وحسبنا الله ونعم الوكيل قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم افتتح كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب فقوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ ذكر العلامة ابو بكر التونسي اجماع على كل امة على ان الله افتتح جميع كتبه بالبسملة واما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية فهو اجذم وفي رواية فهو ابتر اي ناقص وقليل البركه واما الاجماع فقد اجمع جمهور العلماء على طلبها في ابتداء كل امر حقير في الشرع مالم يكن محرما او مكروها والبا بالاستعانة والتبرك متعلقة بمحذوف تقديره أؤلف او نحوه وهو اولى من افتتح ونحوه لانه يعم جميع اجزاء التاليف بخلاف الثاني فانه يوهم قصر التبرك على الافتتاح فقط والله اعلم على الذات الواجب الوجود فضل الصفات ايضا ولذا قدم على الرحمن اذ معناه المنعم بجلايل النعم والاختصاص الرحمن بذلك اختص به تعالى فقدم على الرحيم ولانه ابلغ منه فان الرحيم هو المنعم بغايات النعم والكلام على البسملة طويل مزجرها لتاليف فلا حاجة لاطالة بذكره وبها افتتح الله كتابه بالبسملة افتتاحا حقيقيا وهو ما

بيت

8

خلل

وخير كعبد مع

بيتدء بامر من الامور افتتحه تعالى او مضى بعده بالجملة افتتاحا اضافيا وهو ما يتقدم على الشروع في المقصود بالذات مثل الحمد لله كذلك فقال بعد افتتاحه بالبسملة الحمد لله اقتداء بالله تعالى وجمعا بين حديث البسملة المتقدم وحديث الحمدلة وهو كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع او ابتر او اجذم او ناقص قليل البركه والحمد لغة هو الثناء باللسان على الفعل الجميل الاختياري على جهة التعظيم مقصودا سواء كان في مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا فعل ينبيء عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما مطلقا والمراد بالمتقدم على الانعام اي مطلقة ومن جملته ما انعم به على المؤلف من تاليف هذا المختصر والمنكي وبهولغة الحمد اصطلاحا واما معناه في الاصطلاح فهو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلقت لاجله وذكر واجبا له سبحانه وتعالى على نعمة الالهام اي الهامه ما يسوغ الصواب والصلاة اي الرحمة المقرونة بالتعظيم من الله والاستغفار من الملائكة والتضرع والدعا من الادميين والسلام اي التحية على سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم منقول من اسم مفعول المضاعف سماه به جده عبد المطلب لموت ابيه بعد حمل امه به بشهرين بالهام من الله تعالى وقد قيل له لم سميت ابنك محمدا فقال رجوت ان يحمد في الارض والسما وقد حقق الله رجاءه وزاده فوق ما تمناه ولذا سمي صلى الله عليه وسلم باحمد حين الانام اي جميع الخلق وعلى آله قال الازهري واقرب الاقوال المصوب ان المراد بالآل امة الاجابة وعند القاضي حسين وجزم بالاتقيا منهم ويويده قوله تعالى ان اوليا وه الا المتقون وعلى صحبه جمع صاحب كراكب وراكب وصحب يجمع على اصحابه كفرخ وافراخ وجمع اصحاب على اصاحيب كذا في تهذيب الاسما واللغات للنووي رحمه الله تعالى والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مومنا وان لم يطل اجتماعه به ولم يروعنه زاد بعضهم وماتا على ذلك وقاى على المادة الخ نبه وتبطل محبة النبي صلى الله عليه وسلم بالردة او اماتت عليها فان اسلم بعدها فان كان في حياته صلى الله عليه وسلم فلا مانع من عودها والا فمني عودها نظر كما ذكر العراقي والسادة جمع سيد والاعلام جمع علم وهو ما ينصب للدلالة على الطريق الموصلة للمطلوب منهم رضي الله عنهم كل منهم علم منصوب للاهتدا الى دين الاسلام وجد الواو نايبة عن اما النايبة عن مهما وقيل اصلها اما مهما جعلت الها الفا فصار ما ما ثم قلبت الالف على الميم فحذفت لتعذر الابتدا بالساكن فصار اما بالكسر ثم ادغمت الميم في الميم فصار اما وهي كلمة للتفصيل غالبا وحرف شرط وتوكيد دايما ولذا جي في جوابها بالفا رابطة

م

ها

بعد الظرف للجواب ومعمول ظرف من ظروف الزمان ويجوز من الفوايح من حمد الله والصلاة وسلام
وعلى آله وصحبه هم على رسوله صلى الله عليه وسلم وبنى على الحركة لدوام السكون لدفع التقاء الساكنين والمشهور فيه
الضم لقطعه عنا الاضافة لفظا لا معنى وهي كلمة فصل يؤتى بها عند ارادة الانتقال من غرض
الى غرض اخر وعامله محذوف قال السيد والتقدير نشتغل بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام
على نبيه وعلى آله ومحبه ودع ما انت فيه واحضر فهلك لما انا قايل لك مع قولي بعد وقبل
التقدير بعد ما يكن من كلام اذكره بعد اعلم الذي ذكرته هذا التاليف كافي ايجوز حذف هذا
او ذهنا فلا اشارة اليه واقعة بعد استحضار وتوقفا بارز في الخارج والتاليف جمع الكلمات
مع مناسبة بينها وفي نسخة هذا تاليف كافي ايكافي المقارب في علمي العروض والقوافي بحيث
فيه بقواعدهما وضوابطهما يدرك بها صحيح الوزن من سقيمه وموضوعهم الشعر وفايدته لذوي الطبع
السليم انه يامن من اختلاط البحور بعضها ببعض وان يميل الشعر الطابق به اجاز تقدم الجزء
اول جزء والهداية الى الفرقة بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم والتوافق جمع
قافية وسياتي بيانها ان شاء الله تعالى وافقه سبحانه وتعالى بعد الموفق من شاء لما
يشاء بفضله وعليه التوكل ومن يتوكل على الله فهو حسبه هذا المعلم الاول فيه اي علم
العروض يعني الكلام عليه مقدمة بفتح الدال وكسرها وبابان وخاتمة نرزقنا الله
حسن الخاتمة فالمقدمة في ثلاثة اشياء جمع شيء وسموا ما يعلم ويجهل عنه لابد
ان لا فراق ولا عنى لطالب هذا الفن منها اي الاشياء لانه لا يمكن معرفة ما بعدها الا
بمعرفتها وقد ذكر الشيء الاول منها بقوله احرف التقطيع اي تفصيل الكلام بالموازنة
الموازنة بها من الموازين بحيث يكون كل حرف من الكلمة ما ثلا لحرف نظيره في الحركة والسكون
في تلك الحروف التي تتركب وفي نسخة تتالف منها الاجزاء وهي الموازين الالية الجامعة
والسباعية عشرة احرف لانه ابو علي وذلك لان على الوجه المختار والاجزاء الدايرة بينهم
في وزن الشعر الفاء والعين واللام اقتضا لعلم الصرف في عاداتهم وزنه هذه الاصول بهذه
الاحرف فحذوا حذوهم في مطلق الوزن بها لما كان على ثلاثة احرف مع قطع النظر عن الزيادة
واضافوا الى تلك الحروف سبعة وهي الالف والواو والتا المثناة فوق والسا المثناة تحت
والميم والنون والسين المهملة وسموها باحرف التقطيع جمع قطع لان الحرف المذكور فوق تلك
لمعت سيوفنا وما احسن قول الشاعر وعلم العروض مباني ليته اوغذا خليل خليلي
رمت وصلا منه فقال لحافلي ناطقات باحرف التقطيع واعلم ان المعنى فذ سم الوزن
عندهم ما يدرك بحاسة السمع فاذا عمدنا الى تقطيع بيت بهذه الاحرف فانا نظر اولا في

الشعر

الشعر من اي جنس هو وتنظر ما اجزاوه التي تركب منها ثم تضع قطعة من البيت مقابلة
الجزء من التفصيل بمقداره في الحركات والسكنات ولذا اطلقوا التفعيل على التقطيع ايضا
وتقول ذلك في جميع اجزاء البيت حتى يصير قطعا قطعا مقابلا لاجزاء تلك الجزيئات
المتحركة بمثلها في مطلق الحركة من غير نظر الى خصوصها ومقابل الساكن بمثله فرعا تحرك الكلمة الواحدة
الواحدة فصاعدا بعضها لجزء وباقيها لجزء اخر وحركة بعض كلمة اخرى وبعض كلمة كما سيراه ان
شاء الله تعالى ثم لا يخلو الساكن اما ان يظهر على اللسان اولا فان ظهر وادركه السمع يثبت في الخط
والتقطيع وسوا رسم في الخط الاصطلاحي حرام لاخو التنوين في زيد وصلة يا المير وهم الجمع وان
لم يظهر الساكن على اللسان لم يثبت في الخط ولا في التقطيع نحو ما سقط للوصل ولالتقا الساكنين
واما المتحرك فلا يخلو اما ان يكون مختلفا او متحدا فان كان مختلفا حسب بحرف واحد وان كان متحدا
حسب بحرفين الاول ساكن والثاني متحرك فينفك كان في التقطيع ويلتبس في الاول بلفظ الثاني فاذا
رمت استكمال الوقوف على احوالهن المقاورين وجيها ولاما واعلم ان الاجزاء المتركب من الاحرف
الاربعة اما بواسطة الاسباب والاوتاد فلذا قدمت عليها ضرورة تقدم الاصل على فرعه فالاسباب والاوتاد
فلذا قدمت عليها ضرورة تقدم الاصل على فرعه فالاسباب والاوتاد هي التي الثاني من المقدمة ولكن
معرفة الاسباب والاوتاد موقوفة على معرفة الحرف الساكن والمتحرك فلذا قال فالساكن ما عرى
بالعين والراء المهملتين اي خلا عن الحركة فلا يمكن النطق به ابتداء والحرف المتحرك عكسه
اي بخلافه اي بان الحركة فيمكن النطق به ابتداء وقوله والحرف المتحرك يعرى اي يخلو عنها
فيمكن النطق به ابتداء وحينئذ عرفت ان الابتداء بالساكن متعذر وان الحرف المبتدا به لا يكون الا
متحركا فالمتحرك اي فرفرف متحرك وقع بعده حرف ساكن سواء كان حرفا او اسما او فعلا او اسم فعل مثال
لها سبب خفيف لخفة اخره بالسكون كقد وقم وهو مركب منه ومن وتد مجموع ووزن الشرقات عن
لا يصفو عيشي الا بالتقلب وحرف متحرك بعده حرف متحرك او حرفان متحركان اسمها سبب
ثقيل لثقلها بالحركة كيمك ولك ولا يتركب الشرمنه وحده وحرف متحركان ونع بعدهما
حرف ساكن اي مجموع الثلاثة اسمه وتد مجموع لجمع بين حركتين كيكم ولكم وميتي والي وعلي
ويبقى منه الطرف وحده فاذا انضم اليه مثله ابا المعنى اذا انوكر يا فتى وحرفان متحركان
بينهما حرف ساكن اسم مجموعها وتد مفروق لافترق بين حركتيه بساكنه كقال وقبل وباع ورح
وشاع وذاع ويتم الشرمنه وحده قال الشاعر لبيت زادي حين مات بشر
وانما حضوا الشاي بلفظ السبب والثلاثي بلفظ الوتد لان الشاي موضع للزحاف والتغير
فلو بقاد بثبت على حالة فشبهوه بالجبل الذي يقطع مرة ويوصل اخرى والجبل سبب

والتلاقي يخرم عرض الاوتاد واذا عرفت له علة دامت فتشبهوه بالوتد الثابت في الاحوال
كلها فاعلم ذلك وقد سمى الاخفش الحرف المحرك بعد ساكن بتقال الاربعة الاحرف فاصلة
صغرى تانيث اصغر وكذلك كبرى تانيث اكبر لانها من باب اسم التفضيل اذ يخرج من
الى والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما فلا يطابق موصوفه في شيء من الافراد وبدله
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال امراة اصغر من بنتي واكبر منه والامثال
امراة صغرى تانيث الجر دخلت فلا تدخل المعرفة لا يقال صغرى وكبرى وعلت اسم
التفضيل الا يوم تؤتى به المفاضلة بين صفتين وان كانت ذكرا لاستحالة ذلك فيخرج
عليه كلام الشيخ هنا كما خرج عليه قول الشاعر كانت فريضا وكبرى من مواقعها حمية دري
على ارض من الذهب فاعلم مثال الصغرى كفعلت بنا التانيث والفاء وفعلوا وفتيم الشعر
منه وحده ما قال الشاعر كبرة طرحت بعولجة فتلقفته رجل رجل وارجة احرف
متحركة مجددها ابو الاربعة ساكنة اسم لجنة الاحرف فاصلة كبرى كفعلتن وبلكم وسكم
ويتيم الشعر منها وحده ما قال الشاعر وقفلم فتحة سكنة لعصب فتصير وابلدهم وانما
وصفت احدى الفاصلتين بالصغرى والاخرى بالكبرى لان المتحركات في الكبرى اكثر والكلام
انما حروفها اكثر تكون كبرى هذه ستة اتباب خفيف وسبب ثقيل وقد تجمع
وقد مفروق وفاصلة صغرى وفاصلة كبرى تجمعها فتكلم ابو علي الفارسي حملت مكتن
فلم سبب خفيف فاء سبب ثقيل وعلى وقد مجموع وظهر وقد مفروق وجبلف فاصلة
صغرى ومكتن بالتنوين فاصلة كبرى وقد مجموع سبعة بتوله حاكه ومافيه
تعبي ونصبي وبعضهم يقوله لم ار على فتح عملت حسنتن وانما
جعلت هذه الاسباب والاوتاد والفواصل لان الخليل رحمه الله شبه البيت من الشعر
بالبيت من الشعر وانما شبهه به لان بيت الشعر لا يتم الا بالاسباب وهي تجري مجرى الاوتاد و
المسكنة لها وبالفواصل هي جعلها اطوال يقع بها سائر البيت وجعلها وراء ما يكاد
من الريح فكذلك بيت الشعر لا يتم الا بالاوتاد والاسباب والفواصل قال ابو العلاء المعري
حسنت نظم كلام تو صفين به ومنزلا لك معمور من الخرب فالحسن يظهر في تشبيل رقته
بيت من الشعر وبيت من الشعر وانشد الاخفش والبيت لابن بني الابامرة
ولا محمود اذا لم ترس اوتاد فان تجمع اسباب وافرة وسكان بلغ الامر الذي كادوا
ومنها ابو من الاسباب والاوتاد والفواصل تتالف اي تتركب التفاعيل وتسمى ايضا الاجزاء
والاركان والاوزان والاعاريض وهذا هو الشيء الثالث من مباني المقدمة تنبيه قال

الدماميني

الدماميني وقد رايت بخط قاضي القضاة اسمعيل الكليبي الحنفي على كراسة تفاعيل
الشعر تمانيه وعدد ما كتب عشرة بعض الادباء المصريه ما مثاله اخطات ايها الكاتبي
لان التفاعيل جمع تفعال او تفعول او تفعيل وليس شيء منها معدودا من اجزاء العروض فانا اجزاه
مختص ليس فيها شيء من هذه فاجبته اثابني رحمه الله ان هذا الكلام خطا وذكرت له ان
الكاتب سبوق بهذا الاعتراض سبقه به الشيخ ابو حيان ولا اشكل انه اخذه منه لاني رايت
هذا بعينه في نسخ من تفسير ابي حيان كتبه على هذا المعترض بخطه فالبس الله عز وجل هذا الكلام
على ذكره انتهى ثم ان الشيخ الدماميني كتب واطال في كتابة الرد قال وانما اقتصرت الوجيه
وبيانه ما وقع في تعبيرهم عن اجزاء العروض بمصدر تفاعيل مع ان اجزاء العروض محصورة في اوزان
معينة معروفة لا يصح ان يكون شيء منها مفرد التفاعيل فتفعول هذا وهم فاحش لان التفاعيل
عندهم لا شيء يوزن به ما يماثله من مطلق الحركات والسكنات فالتفاعيل بمنزلة قولك الاجزاء
فكما ان مفرد الاجزاء جزء وهو اسم للفظ الموزون به كزيد مفرد التفاعيل تفعيل وسواء كان المعدوم
الجزء عندهم لا اشيء يوزن بلفظ متصرف مثلا يطلق عليه جزء فهو تفعيل سماه بذلك واضع
هذا الفن والتفعيل في الاصل مصدر قولك فعلت الكلمة اذا اتيت فيها بلفظ فاء ثم سمي به الجزء
الزحيفة تمكن الاخرى كما ان التنوين مصدر قولك نونت الكلمة اذا اتيت فيها بنون ثم سمي النون
نفسه اذا الحقت على صفة خاصة بالتنوين اسمه وهي اي التفاعيل على قول الجمهور من اصل هذا
الفن ثمانيه لفظا اي من جهة اللفظ وعشر حكما اي من جهة الحكم وسيأتي بيان وجه ذكر منها
اثنان حاسبان اي كل منهما فتح اخره وثمانية منها سباعيه كل منها سبعة احرف ثم
هذه العشر منها اصول وفروع لتفكك الاصول فاما الاصول فاربعة الاول فعولن ركب من
وتد مجموع فسبب خفيف والثاني مفاعيلن ركب من وتد مجموع فسببين خفيفين والثالث
مفاعلتن مركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف والرابع فاع لاتن مركب من
وتد مفروق فسببين خفيفين فهو ذو الوتد المفروق الواقع في بحر المضارع نحو فاعلا
الواقع في بحر المديد فانه حكم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع فهاتي الحكم اشار
في اللفظ واحد وانما الفروع فستة الاول فاعلن فرع فرع فعولن ستأتي منه تقديم سببه
على وتده والفرع الثاني مستفعلن في بحر البسيط وهو احد فرعي مفاعيلن تفرع عنه ست
تقدم سببه على وتده والفرع الثالث فاعلاتن في بحر المديد الثاني فيما تقدم وهو ثاني فرعي
مفاعيلن ستأتي من توسط وتده بين سببيه والفرع الرابع متفاعلن وهو احد فرعي مفاعلتن

المستول منشا من تقديم سببه على وتده واما فرعه الثاني وسوفا علاك منشا من تقديم سببه
الخفيف على وتده وسبب الثقيل فهمل لم تستعمل فصلها العرب والنوع الخامس مفعولات
مفروق الوتد وهو واحد فرعه فاع لاتن شرع غصنه بتقديم سببه على وتده والنوع الكامل
مستفع لن ثاني فرعي فاع لاتن المفروق الوتد منشا من تقديم سببه الاخير على وتده
وسببه فهو ذو اوجه صاحب الوتد المفروق الواقع في بحر الخفيف فاعلاتن مفاعيلن الواقع
في بحر البسيط فانه كما علمت فيما تقدم محكوم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد
مجموع ومستفع لن في بحر الخفيف مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق فهما اثنان
حكما وواحد لفظا وبهذا التقرير علمت وجه قوله وبعد غابة لفظا مع ترجيحي حكما وقد مشى على هذا
صاحب الخزرجية حيث قال فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفاع لاتن فتامل ثم ذكر المصنف
ثم ذكر الناظم بعد ذكر بنظم بديع لم يسبق بمثاله ولم يسبق بمثل فرحمه الله وغفر لنا
وله والمسلمين وجعل بعض علي التلفظ بها تماما منيعة فقال

فعولن فاعلن مستفعلن مع مفاعيلن مفاعلتن فحسنها ومع متفاعلن قل فاعلاتن
ومفعولات استظهر منها وقال الجمهور مفعولات ليست منها فتصير على قول سبعة وشي على ذكر
صاحب الاشبيه ولا خفاء انه لا حاجة الى ذكره الف صلتي كما شي عليه البعض استغنى عنها
بالاسباب والاوتاد وتركيبها منها فان المفروق سبب ثقيل وسبب خفيف والكبرى سبب ثقيل
ووتد مجموع ثم اعلم ان السبب الخفيف يجوز تركبه مع مثله ومع السبب الثقيل فالاول كمستفعلن
من مستفعلن والثاني كمتفاعلن من مفاعلتن وسمي الزحاف الداخل بالمفروقين والثاني
بالمفروق وتقديم الثقيل على الخفيف اذا ركب معه لازم لانه لا يوجد تركيبها مع الوتد وسط مفروق
ومجموع فمع المجموع لا يجوز تقديم الخفيف على الثقيل لزوم خرم اخر البيت الذي الوتد مقدما عليها
او متوسطا بينهما ولا يتال يجوز تسكين الجزء الاخير للوقف اذا نقول انه حينئذ لا يبقى بعد ثانية
الاجزاء الا تاسيس بينتفي تمامه واما ان تاخر عنها فيلزم اربعة اجزاء متواليه بالحركة
ولا يجوز في اصل التركيب واما ان كان الوتد مفروقا فيلزم الوقف على الخرم المتحرك المتقدم عليها اوقف وسطا او تاخر
واما تركيب السبب الثقيل مع مثله فلا يجوز لان السببين لا بد ان يكونا مع وتد فان تقدم عليهما
مفروقا كان او مجموعا لزم توالي اربعة احرف فاكثر متحركة وهو مستقبح الا في مستفعلن اذا دخله الخبل
ويلزم ايضا تحرك اخر البيت وان لا يوجد في الجزء الا ساكنة واحد ولا اظن له وان توسط بينهما فاصلة
كان مفروقا لزم المحذورات الثلاث وان كان مجموعا لزم المحذورات الثلاث ايضا وان تاخر عنهما
فان كان مفروقا لزم المحذورات الثلاث ايضا وان كان مجموعا لزم المحذورين الاولين والثالث واما الوتدان

فلا يجوز تركب شي منهما مع الاخر ولا مع مثله لان الاوتاد مثناها ان لا تتغير وفي ذكر تحجير علي
الشاعر هنا اضطرار الى التغيير بما لم يكن بد من تركيبها مع الاسباب ليقع التغير فيها وكف
تركيبها مع الاسباب ممتنع وجايز لان الوتد لا يخلو اما ان يكون مجموعا او مفروقا فاما الوتد المجموع
فاما ان يريد تركيبه مع الاسباب المفروقة او المركبة فالمفروق ان كان ثقيلا لم يجز تركيبه معه
لان الوتدان تاخر عنه لزم توالي اربعة احرف متحركة وان لا يوجد في الجزء الا ساكن واحد وان تقدم
عليه لزم الثاني وان يكون اخر البيت متحركا وان كان خفيفا فتركيبه معه جايز مطلقا ومع المفروقين
جايز الا اذا توسط بينهما ما يلزم عليه من توالي اربعة احرف متحركة واما الوتد المفروق فلا يجوز
تركيبه مع شي من السببين المفروقين لما يلزم عليه من كون اوتاد البيت كلها مفروقة علة
باقتضاء القياس تماثل اجزاء البيت ولا نظير له ويلزم عليه ان يكون معظم تلك التراكيب موديا الى تحريك
اخر البيت واما السبان المتركبان فان كانا مفروقين جاز تركيبه معهما بوجه لانه ان تقدم عليهما لزم
ان تكون اوتاد البيت كلها مفروقة علة باقتضاء القياس المتقدم بين الاجزاء ويلزم توالي اربع متحركات
وان توسط بينهما لزم المحذور الاول وان تاخر عنهما لزم ايضا ويلزم ان يكون اخر البيت متحركا كذا في
شرح لامية ابن الحاجب للعلامة محمد السفاقسي المالكي رحمه الله تعالى وبه تم الباب

الباب الاول في القاب الزحاف والعلل

اي هذا الباب الاول في بيان الزحاف واسمايه والعلل واسمايها
فاما الزحاف فهو لغة المشي على ضعف من وجع اليه او اشي مشيا ضعيفا ومطلق على الاسراع
من قولهم رضف الحرب وعزها اذا اسرع السهو عن واصطلاحا تغيير اي تغيير مخصوص لحقه عليه
المعتمد بتوالي الاسباب فقط فرجت الاوتاد مطلقا اي سواء كانت تلك الاسباب ثقيلة او خفيفة
واقعة في حشو او عروض هذا الذي ارتضاه بعض المحاق في تعريفه وعليه مشى المصنف فقد عرفي بتعريفات
اخر غير هذا كلها مدخولة فقيل بد تغيير لا يلزم ولا يكسر الوزن وتنقضه ابدا وصار بالتشعيث
فانه لا يلزم ولا يكسر الوزن مع انه ليس زحافا اقول ورد عليه انه تغيير في الوتد واجيب
بان الزحاف اختصاصه بالاسباب ليس منتقضا عليه حتى يرد النقض بالتشعيث وقيل الزحاف تغيير عدمي
احسن من وجوده ومنتقض بتبعيض مفعولات الذي قبل الضربة الثالث من الطويل فانه احسن من
عدم القبض اتفاقا مع انه زحاف وقيل بوجوده الذي وجوده اكثر وبالتشعيث فانه اكثر من عدمه
في الخفيف وقيل بوجوده في ساكن السبب الخفيف وتنقض بالاضمار والعصب والعقل فان كلا منها زحاف
وليس بحذف ساكن السبب الخفيف وسمي هذا التغيير زحافا لانه رجيب في الكلمة ضعفا او لما يحدث
فيها من الاسراع بالنطق يجوز ان ينتقض منها واما تختص بالاسباب لانه اكثر ورودا في الشعر
كان السبب اكثر وجودا في الشعر من الوتد وسمي التغيير يقع بعد لزوم اي بلية الحطا في

جميع ابيات القصيد التي يقع فيها بل سوء جاز غالبا وقد يلزم الوقف والضرب كمنتفعلن عروض الطويل
وضربها وكذا حتف عروض البسيط الاولى فانه مذكور جاز بالحذف والعلة في الزوم وحيث
علمت ان الزحاف مختص بثواني الاسباب فاعلم انه لا يدخل الجزء الثالث من الجزء والاول اما اول سبب
الاول وثالث وتدقه لا يدخل الحرف الذي من الجزء الا اذا اما اول سبب اوثاني وتدقم سبب
غير ان مفرد ومزدوج من المفرد اذا اردت معرفة كل منهما فالزحاف المفرد عند خروج الزحافات
باسم يخصه لا يأتي فيه زحاف اخر وان وقع الاشتراك بين الاسماء في معين التغيير وفي باعتبار
السبب الواحد وباعتبار الاسماء تباينه اقسام الاول الخبن بالنون المعجمة قبالها المهملة وهو حذف
جنب الرجل ثوبه اذا جمعه من امامه الى صدره فشدده وضم جنبي الخباط الثوب اذا ضم ذيليه
فنونه الضم واصطلاحا حذف ثاني الجزء الذي اوله سبب حالة كونه ذا ثاني ساكنا كحذف السين
مستفعلن والفا فاعلن وفاعلاتن ذوا الوتد المجموع وفاعلاتن وفعلاتن والجزء المخبون وهو ما
حذف ثانيه وانقم بذلك اوله الى ثالثه تبه بالثوب اذا خبنه والقسم الثاني الاضمار بالضاد
المعجمة والراء المهملة وهو لغة من اضمر في نفسه كذا اخفاه واصل اضمرته البعير اذا جعلت ضمارا اي علفا
او من الضمرة التي اذا جعلته في فيك المضمر او من اضمرته اذا اسكنته واصطلاحا اسكانه اي ساكنه
ثاني الجزء او متحركا لاخفاء ان قوله متحركا لا حاجة اليه للعلم به من قوله اسكانه اذ لا يمكن الا التحرك
ويمكن ان يقال ذكره في مقابلة قوله ساكنا فيكون من باب المتاكلة مثال كاسكانه الثاني من متفاعلن
ومثال الجزء مضمر لموضوع الاسكان فيه اولان حركة الجزء لما اذهبت واعقبها السكون ضعف بسبب
ذلك فشبه بالضامر المهزول وقيل غير ذلك والقسم الثالث الوقص بالسين المهملة والقاف وفتح
الواو والمنتهية واخره صاد مهملة وهو لغة قص العنق وكسرها ماخوذ من وقصت عنقه
اوقصها وقصا اي كسرتها او من وقص الرجل اذا استرخى عن دابته فانوقعت عنقه واصطلاحا
حذف ثاني الجزء حالة كونه متحركا بحذف الثامن من متفاعلن ومثال الجزء وموقوص كانه لما
سقط ثانيه المتحرك تسبب عنه ان وقعت عنقه لان الجزء بمنزلة العنق وقيل الوقص هو الجبن مع الاضمار
ورجحه ابو الحكم ورده السنقيسي والقسم الرابع الطي بالطاء المهملة وهو لغة حذف الشيء واصطلاحا حذف
اي اسقاط رابعه اي رابع الجزء حالة كون ذلك الرابع ساكنا فاعلم بصيغة تنبي عن الزحاف الا
في حالة سكونه فحينئذ فثاني الجزء فانه يصيبه الزحاف ساكنا كان او متحركا كما اوقعه عنه ثاني
سبب في المثالين اما الرابع المتحرك فهو اول سبب كائن من متفاعلتن او ثاني وتد كائن من فاعلاتن المجموع
الوتد وهما يسلمانه الزحاف فلا يكون ثاني سبب الا اذا كان ساكنا فيدخله الحذف حينئذ
كحذفه من مستفعلن وواو معلولات ويسمى الجزء مطويا لانه لما حذف يسلط التثقيف الوقف

اليتي

التي قبله بالحروف التي بعده فاشبه الثوب الذي طوي من وسطه فتلا في طرفاه وحيث علمت ما تقرر
فلا يرد التشعيث الذي سوء حذف الرابع المتحرك من فاعلاتن على احد الاقوال فانه خاص بالوتد والتغيير
فيه ليس من الزحاف في شيء لانه لاحق للوتد في الزحاف والقسم الخامس القبض بالقاف والباء الموحدة
والضاد المعجمة من قولهم قبض صوته اذا كان منبسطا او من قبضت الشيء اذا اجلته ضيقا واصطلاحا
حذف اي اسقاط خامسه اي الجزء اذا كان في اوله وتد حالة كون ذلك الخامس ساكنا فانه ثالث
سبب خفيف كحذف الياء من مفاعيلن والنون من فعولن ويسمى الجزء مقبوضا لانقباض الصوت
عند النطق به لانه اذا حذف النون من فعولن انقبض الصوت عنه الفتحة التي كانت موجودة
مع النون واي احذفت الياء من مفاعيلن انقبض الصوت عن الياء الذي كان موجودا معها كذا
قاله الدماميني والقسم السادس العصب بالعين والصاد المهملتين وبالباء الموحدة وهو لغة
الشد والمنع عن الحركة من عصبت الدابة اذا عقلتها وعصبت رجله اذا شددته وعصبت الاعضاء وعصبها
بالفتح والكسر عصبا اذا شد بعضها ببعض ليلتئم ويتحرك وفي الاصطلاح اسكانه اي خامس ذلك
الجزء الذي اوله وتد فانه ثاني سبب ثقيل كاسكان اللام من مفاعلتن ويسمى الجزء معصوبا والان
حركة الحرف اعقبت منه فمنع ان يتحرك وكل شيء عصبته فمنعته عن الحركة فهو معصوب والقسم السابع
القتل بالعين المهملة المنتوجة فتاء ساكنة فلام اخره من قتلت البعير اذا امتنعت من الحركة ومنه
القتل بمعنى الدية لانه يمنع اوليا المقتول من قتل القاتل واصطلاحا حذفه اي ذلك الخامس حالة
كونه متحركا لوقوعه ثاني سبب ثقيل كحذف اللام من مفاعلتن والقسم الثامن الكف بالكاف والفاء
ماخوذ من كففت الثوب اكفه اذا اجمعت ذيله او من كففت الشريب عني بمعنى الفاء وهو استدارة
حول الاناء او من كفه يكفه اذا سبب بصره واصطلاحا حذفه اي ذلك السابع ساكنا كحذف نون
فاعلاتن ونون مفاعيلن ونون مستفعلن لان الجزء الوتد والجزء يسمى مكفوفا وانما اشترطوا في
تسمية ستوط السابع كذلك كونه ساكنا احترازا من المتحرك لانه لو كان متحركا كان سابع جزء اخره
وتد مفروق وذكر صورتها معلولات لا يغني اذ ليس لنا ما سابعه متحرك من الاجزاء سواها ولا حظ
للعقد من الزحاف وقد انتهى الكلام على ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من اقسام الزحاف المفرد
الثمانية والله اعلم واما النوع الثاني وهو الزحاف المزدوج من الاثنين فاكثر وهو الاختلاط
والاجتماع والمراد بذلك ما يكون اسمه فردا واسماه زوجا وكل من فردي اسماه يقع في موضع
من الجزء خلافا لمن وضع [illegible] فاقسامه اربعة القسم الاول الطي مع الخبن اذا اجتمعا
في جزء يقال لها خبل بالخاء المعجمة والباء الموحدة ماخوذ من خبله يخبله بالضم والكسر اذا جعله
ناقص الاعضاء او من الخبال وهو العناد والاختلال يقال بد مخبولة اذا كانت مختلة معتلة

اعتبت

اي ساكنا من مستفعلن وواو معلولات ويسمى الجزء مطويا لانه لما حذف يسلط التثقيف الوقف

ويدخل مستفعلن فتحذف سينه وتاؤه فينتقل الى فعلتن ومعمولات فينتقل بعد حذف تائه
دواوه الى فعلات ولا بد هل بحزها وسيمى الجزء مخبونا لانتسابه الى الباء المذبوحة الى المفعلتن
فكانه لما حذف ساكناه منه صار بدا مقطوعا وهذا حالة من العلم التابع للمتبوع الاصلى
كل مجموعهما اسمه حزل بالحاء والزاى المعجمتين وقيل بالمهملة ويختص بمتفاعلن فينتقل بعد
تسكين تائه وحذف الفاء الى مفتعلن وسيمى الجزء مخزولا اخذا من حزلم سنام بخزوا اذا قطع
مما صابه من الدبر قى القسم الثالث الكف مع الخبن اى حذف ما بينهما اى الثانى الساكن بالشين
المعجمة ويدخل فاعلاتن فيصير بعد سقوط الفاء والنون فعلات وزنه فعلن وستمى الجزء شكلا من شكلت الفرس
اذا قيدتها والقسم الرابع الكف مع العصب اى مجموعهما اسمه مقبوض بالقاف والباء الموحدة
والصاد المهملة ويختص بمتفاعلن فيصير عند اسقاط الالف وحذف نونه فعاعيل
وسيمى الجزء مقبوضا المنتهى بالحذف والتسكين وهذا الزحاف باقسامه الاربعة قبيح والم
اعلم ان العلل جمع علة بكسر العين المهملة وهى لغة اسم لمن يحول من حال الى حال واعتل واعله
الله فهو معل ولا تقول معلول وفى العروض والقافية يقولون اى متغيرون معلول ولست
منه على ثقة انتهى وتطلق العلة على كل حدث شاذ فى الاصطلاح سواء كان لازما
وهى نوعان الاول زيادة وسيأتى ذكره المعم هنا ثلاثة اقسام لانه اما ان يوجد بعد الساكن
الا زيادة حرفين ثانيهما ساكن وزيادة حرف ساكن بعد ما اخرج وقد يجىء بزيادة حرف واحد
سبب خفيف فزيادة سبب خفيف على ما ايجزء اخره من الاوتاد وقد يجىء وسطا على
الوافر فى نحو مجزوءه المحذوف صدره ترتيل بالتاء المثناة فوق فراء مهملة فعاء فيا مثناة تحت
فلام وبيتال الجزء مرتجل شبها له بترتيل التى هى سبب خفيف والسابعة تقال فى نحو قول فى
علته اى جرير خليلى ما وفى سريع فعل بكسر الفاء اى طى الثانى الساكن فيصير متفاعلن بالزيادة
وقلب النون الفا فصار متفاعلان فزيادة حرف واحد ساكن وسمى النون كما قاله الاخفش
وغيره الباء وقيل ما اى جزء اخره وقد يجىء وسطا كما مثلت فى بحر البسيط الكامل
اسما تذييل بالثاء المثناة فوق والالف الليه وياء بين مثناتين تحتهما بينهما ذال معجمة بوزن تفعيل ماخوذ
من قولهم ذالت المراة تذيل ذيلا اى مشت مشية الخاجرة ذيلها فالثالثة تشابه الرابعة
وسيمى الجزء مذيلا تشبيها له بذى الذيل لانه زاد على سبعة احرف فى نحو مفاعيلن حرف ساكن وهو
نون فتثلث النون الاولى الفاء فصار مستفعلن مستفعلان ومتفاعلن فى الاصل
متفاعلان فزيادة حرف ساكن وسمى النون ايضا على ما ايجزء اخره من الاسباب

سبب

سبب خفيف وذلك فاعلاتن فى بحر الرمل ويقال لها التسبيغ بالتاء المثناة فوق فسين
مهملة فباء موحدة فمثناة تحتيه ففاء معجمة بوزن قبيح ماخوذ من قولهم ثوب
سابغ اى طويل الذيل فينقل فاعلاتن فى بحر الرمل بالزيادة وقلب نونه الفا فاعلاتا فن
وبقى قسم رابع من اقسام الزيادة وسمى زيادة ما وودت خمسة احرف على اول الشطر
من البيت حرفا فوقه الى اربعة فتطوى فوق ذلك شاذ ويقال له خزم بالخاء المعجمة
والزاى المعجمة وسوعلة مغاقرة تستعمل للضرورة اولمعنى فى المعانى فان مجيء بحروف
المعانى كحروف العطف والنداء والاستفهام كثير يحذف ولا تذكر فى التقطيع ماخوذ من
قولهم خزمت البعير اذا جعلت فى انفه الخزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى وتر انفه يشد
فيها الرسام كالزيادة الواقعة فى الكلام كما فى قوله تعالى فبما رحمة من الله وهو جايز فى
اول كل بحر خلافا لابن دريد انتهى حيث زعم انه لا يجوز الا فيما اوله سبب بلا دليل فقال
الاخفش انه يجوز فى الشطر الثانى ايضا لا الاول ايضا لا يكون الا بحرف او بحرفين ومذا الخزم اقبح
شيء يرى من العلل ولا يجوز للمولد ان يذكره المصنف قال له بحرف من الطويل وقوله
واذا اتت جازيت امر السوء فعله اتيت من الاخلاق ما انت راضيا ومثاله
بحرفين من الكامل قوله يا مطر بن ناجية بن ذروة انني اجفى وتغلق دونى الابواب
ومثاله بثلاثة احرف من الهزج قوله عن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده واعلم
ان هذا البيت تبعت فى الاستشهد به كتب العروضيين وهو معارض بان من كلام
الجن فلم يستشهد به على كلام العرب وايضا ليس فيه لفظة نحن فقد روى عن محمد بن
سيرين انه قال ان سعد بن عباده بال فجاء فلما رجع قال لاصحابه اني لاجد دبيبا
فقالوا فسمعوا الجن تقول نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده رميناه
بسهمين فلم يخط فواده انتهى لعلهم انما استشهدوا به نظرا الى زيادة نحن
فانها من كلام الراوى فصار بزيادتها كان البيت المعرب قائل ومثاله باربعة احرف
من الهزج ايضا اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت
اذا حل بواديكا ومثاله بحرف اول الشطر الثانى من الرمل قوله
كلما ابكى منى رايب ويعلم الجاهل منى ما علم وقيل مثاله بحرفين من الكامل قوله
فى اول الشطر الاول وفى اول الشطر الثانى كقول طرفة هل ذكرت الظعن الا
اذ لا يضر مغفلا عدميه واول الغضبى اشجاك الربع ام قدمه

ام رمادد الرس حمده واغاذ كرنا اول القصيده ليادبلتبس بالسريع السالم من الجزء والله تعالى اعلم والمفارع من بيان النوع الاول وهو علل الزياده شرع في انفراد النوع الثاني وهو علل النقص فقال ونقص وهو تسعة اقسام اذا اردت معرفتها فذهاب كيف خفيف من اخر الجزء اسمه حذف سببه خاء المهمله والذال المعجمة اخر ويسمى ذلك الجزء محذوفا تشبيها بالفرس المحذوف وجمعه الذوب اي مقطوع وهكذا من في ستة بحر الرمل والطويل والمتقارب والمديد والهزج والخفيف والقسم الثاني حذف اي الحذف مع العصب المتقدم ذكره اذا وقعا في الجزء ويقال لجزء عما قالف بالقاف والطاء المهملة والفاء من قطفت الثمرة اذا قطعتها وسمي الجزء مقطوفا لانه لما حذف بسبب مع حركة ما قبله اشبه الثمرة التي قطفت وقطعت بها يتي من الشجر ويختص بعض الوافر فيصير فعلاتن فيه بعد حذف سبب الخفيف وسكون اللام ما قبل فينقل الى مفعولن

والقسم الثالث وهو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبل الحرف الواقع قبله اي قبل ان كانه الذي حذفته تيالله قطع بالقاف والطاء والعين المهملتين ويختص بالاوتاد المجموعة دون غيرها لانه به وانشد ابن صخيلي الاحاط لبعض الاعراب يقال ملا شوق الي وولفني وسيط وجدي في سواد عزيزة عاملت اسباب اليكي مقطوعا والقطع في الاسباب يحسن فانظر حسن التورية منه اعني الجزء الواقع قد لقطع مقطوعا تشبيها بالمقطوع الوتد وسواخذ بتي من طرفه ويختص بثلاثة ابحر البسيط والكامل والرجز فيدخل فاعلن غالبسيط فينقل الى فعلن بسكون العين ويدخل فاعلن في الكامل فينقل الى فعلاتن ويدخل مستفعلن من الرجز ومجزوء البسيط فينقل الى مفعولن والقسم الرابع هو ما قطع مع الحذف المذكور اي اجتماعهما في الجزء ويقال له بتر بالباء والراء والتاء المثناة فوق ويدخل بحري المتقارب والمديد فيدخل فاعلن تنحذف لسبب الخفيف والوتد وتسكن لامه فيصير فاعل فينقل الى فعلن ويدخل مفعولن فيحذف لسبب الخفيف والواو من مفعولن وتسكن العين فيصير مفع وضرب الزجاج الذي ابدا الجزء الذي يدخله القطع بوجود دخول الحذف لانه يسمى ابتر الا في المتقارب لانه مفعولن منه قد ذهب جعظمه وبقي اقله فيسمى ابتر اجتماع حذف قولهم رجل ابتر اي مقطوع اليدين فهو مناسب للمتقارب لان اكثر منافع الانسان يبدو به فجاز فاعلاتن في المديد فانه بقي معظمه وذهب اقله والقسم الخامس وهو حذف ساكن السبب الذي لم يكن واقعا اول جزء دل عليه قوله واسكان متحركه اذا لم يحرك السبب الخفيف الواقع في

اول

اول الجزء الحذف لتعذر الابتداء بالساكن يقال له قصر بالقاف والصاد المهملة والراء بعدها المنع
- سمي الجزء مقصورا لما لحذف ساكن سببه الخفيف واسكن ما قبله منع من الحركة ولما القصر
- عن التمام ويختص حكمه بحر الرمل والمديد والخفيف فيدخل فاعلاتن فتحذف نونه وتسكن فاء فيصير
- فاعلات بالسكان الالف قد تبدل الفا نونا فيقال فاعلان ويدخل مفعولن فتحذف نونه وتسكن
لامه فيصير مفعول بسكان اللام والقسم السادس وهو حذف وتد مجموع لا مفروق يقال له حذف
بالحاء المهملة وقيل بالجيم والذال المعجمة متقاربة وتنتهي بالفاء فيقال حذف وبعد لغة القصر
اذا قطع ويقال لقط اللفظ اخذ المتصرد نبها وحذف الجبير عيه اذا قطعه وهو اجتزاء به
مقطوع الذيب ويختص بحر الكامل فيحذف علن من متفاعلن فيصير متفا فينقل الى فعلن بتحريك
العين وسمي الجزء اخذ لقصره بحذف وتده ومنه قول الفرزدق امير المومنين وانت عف
كريم لست بالطبع الرديء اوليت العراق ورافديه فزارريا احزيد الفيض
تفض بالعراق ابو المثنى لبناء منه على وركن فلوص كني بقوله احزيدا الفيض عن قصركه
وهو كناية عن تشبيهه للسرقة والقسم السابع وهو حذف وتد مفروق يقال له صلم بالصاد
المهملة المفتوحة واللام الساكنة احرم مهم من قولهم صلمت اذنه اصلمها اذا استاصلت قطعها
ويختص بحر السريع فيصير مفعولات بحذف لات مفعولات فينقل الى فعلن ساكن العين
والقسم الثامن وهو اسكان الحرف السابع المتحرك من مفعولات اعني التاء وليس لجزء
سابعه متحرك الا هو فيقال له موقف بالقاف الساكنة والفاء فيصير به مفعولات ساكن التاء فينقل
الى مفعولن بالنون الساكنة وعلة من كون السابع المتحرك مختصا بمفعولات اختصاص الموقف بحرين
السريع والمنسرح والقسم التاسع وهو حذفه اي الحرف السابع المتحرك من مفعولات وهو اثنان يقال
له كشف بالكاف المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والفاء الكشف وهو ازالة الغلاف لان التاء
من لات كانت تمنع ما قبلها ان يكون سببا فلما استقطت انكشفت وصار سببا اوس كشفت التي
بعدت عن بعضه وقيل بالسين المهملة عن القطع فاء وجاء والله في الكشاف عند تفسير قوله تعالى فطفق
مسحا بالسوق والاعناق الكشف اكشفي القطع ومنه الكشف في الثياب الزحاف في العروض
ومن قال بالسين المعجمة فصحف انتهى وعلم منه كالوقف مختص بحر السريع والمنسرح لما تقدم في الوقف
وهذا الحرف ذكره المصنف رحمه الله تعالى من انواع العلو وبقي من انواع النقص الجزم بالجاء المعجمة والزاء
المهملة وهو حذف الحرف الاول من الوتد المجموع ويسمى الجزو مجزوما تشبيها له بالرجل الاجزم وهو الذي
قطع طرف اخفه اذا كانه تم الاتفاق بين ان يكون الجزم والجزوم اول الشطر الاول من البيت او اول الشطر
الثاني وفاتا لا خفش وتابعهم وانشد عليه الاخفش من بحر الطويل

لكف عبد الله ما انبته اعطا عطا لا قليلا ولا نزرا ولكف وقد عداول الشطر الثاني قليلا

والمضارع وجوابه ان الاطراد في وجه التسمية ليس بلازم وقيل سمي عروضا لانه مضرع
ضربي على ثمانية واربعين جزءا مثل قول الشاعر الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد ولم يات شئ من الشعر العربي على ذلك سواه لكنه لم
يستعمل تمام العروض الا اذا كان مصراعا من بيت مع مزاحمة التضريع في كلام المصنف عليه
الاجر وحاصله انه الحاق العروض بالضرب في زيادة ما كان حقه البسيط او في اسقاط ما كان
حقه الثبوت وامثل قول الشاعر الاحيتيا وسعاد ارين فقد رمت بد اعصر من بعد نأي
كسر عروضه لتضرع وقدم على المديد والبسيط لان اوله وتد مجموع فصار واجزاؤه اي الطويل
مفعولن مفاعيلن اربع مرات جملة اوتادها مفصول وان التزم في الطويل ان يكون صدره اولم يات
مسدسا كما جاء المديد والبسيط وكلها على دائرة واحدة لان الطويل اربع وفيه مفاعيلن وفعولن
كذلك فلو سدس لتساوى نصفيه اربع مرات كما مر في المديد والبسيط اذا سدسا اما اسقط
منهما عشرة احرف لان عروض كل واحد منهما جزء واحد فاجتمع فيه مفاعلن وفعولن كذلك
والوافر يحذف منه مفاعلتن بقي قبله فعولن وليس في الشعر ما يتبع النقصان من
اجزائه فيكون ما بقي اكثر مما بقي واطلق يحذف ما بقي الكل ما بقي او سادسا والمديد
اذا سدس حذف منه فاعلاتن بقي قبله فاعلن وكذا البسيط اذا حذف منه فاعلن بقي
قبله مستفعلن وامتاز بقيده على المشهور وقاعدة الاخر متبوعة في زوم ما باسقاط سه
خامسي الساكن تخفيفا لكونه حرفا اكثر من غيره ولانه في عروضه سلامة من القبض الا اذا
ضرع كما تقدم واستدرك بعضهم لعروض ثانية محذوفة وبما ذكرناه يسقط الكلام عليه
تفييد قال الدماميني فان قلت جاءت العروض مع عدم التضريع تامة كقوله
وحن حلبت الخيل يوم نهاوند وقد اجمعت منا اليمين الصلادم وجوزه كقوله
نراه على طول البلاد جديدا وعهد الغواني بالغدير قديم قلت مع عدم ما يشذ وذ
فلا يقاس وسوغ عدم بمسى بالتضريع انتهى والعروض المتبوعة ضلالة
اخرى على المشهور وانبت الاخفش لها ضربا يسقط احد جزئيها الاول فيصير اي عار
من التغيير وبيته الشاهد له من قول المتلمس
ولم احكم بالطرح عالي والاعرضي وتفاعيله ليست سواء لكنا اوقفا اخترت
ان اضع ذلك في جدول بحيث يكون كل قطعة تحت تفعيلة التي توزن بها حاسبة ثمانية
اوساعية في بيت من الجدول مشيرا وضبطا للمبتدي وحاظا من تفكير الكتبة المعاريف

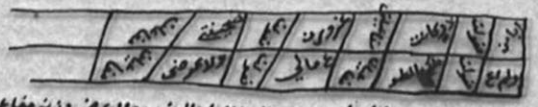

ابا منذر

فالعروض صحيحة وزنها مفاعلن باسقاط اليا والضرب والاعرضي وزنه مفاعيلن منه غير
تغيير وشاهد ايضا سقى الرمل جوف مستهل ربابه وماذا كالاهب من حل بالرمل
قال الدماميني العرب حكمت بقبض العروض في هذا البحر وقد جاءت غير مقبوضة في قول امرئ
القيس الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي فقوله الى البالي
هو العروض ووزنه مفاعيلن من سالمة لا قبض فيها وكقوله الاخر على طلل المصرتة شجاني
كذلك زوره في عيب عيابي فقوله شجاني هو العروض ووزنه مفعولن فقد جاءت محذوفة
لا مقبوضة فقلت المراد بعروض هذا البحر مقبوضة حيث لا تضريع والا فيجئ من الضرب الاول
سالمة ومن الضرب الثالث محذوفة كما في هذين البيتين انتهى والضرب الثاني مقبوض
شلما اي العروض وبيته الشاهد له من قول طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود وتفطيعه وتفصيله على هذه الصورة

مستفعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مستفعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن
ستبدي	لك الايا	م ما كنت	جاهلا	ويأتيك	بالاخبا	ر من لم	تزود

فقوله جاهلا هو العروض وقوله تزودي هو الضرب ووزن كل منهما مفاعلن وقفاه
قوله زهير امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم والتفعيلة كما مر
تساوي الضرب والعروض بلا تغيير والضرب الثالث محذوف ستقط منه آخره بسببه
المخبون والوقف لازم له وقد شذ غير مردف وبيته الشاهد له
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الروائسا وتفطيعه وتفصيله على

مفاعلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعلن	فعولن
اقيموا	بني النعـ	ـمان عنا	صدوركم	والا تقيمـ	ـوا صاغر	ـين الروا	سا
والا	تقيموا	صاغرين	الروائسا				

فقوله الروائسا هو الضرب وهو محذوف ووزنه مفعولن والعروض مثله وهو مع عدم تضريعه
ابن عبيده على اكثر قلب في الصاد طويب بعيد الشباب عصر حان مشيب
كان حقه العروض ان تكون على وزنه مفاعلن فاسقط منها اللام والنون وسكنت

وجعله مدد بهو البحر الثاني من العروض انتهى وقال الزجاج سمي مديدا لامتداد اسبابه في
اطراف اجزايه السباعيه اذ لها واحرفها واذ لك قدم على البسيط وقيل لامتداد الوتد المجموع
في وسط اجزايه السباعيه واعترض بانه غير مطرد لوجوده في الوافر وغيره عاينه جزء سباعي
كذ لك وحكى الاخفش عن الخليل انه سمي مديدا لتقدير اجزايه حول خماسيه واورد عليه كل بحر
تركب من خماسي وسباعي واجيب بان الاطراد في وجه التسمية غير لازم وقيل قدم على البسيط
لانه ينفك في الدايرة من سبب الجزء الاول من الطويل على البسيط واجزاوه الى تركيب
من مجموعا فاعلاتن فاعلن اربع مرات جملة او ثمان مفصلة ولم تستعمله العرب تاما بل هو
في استعمالهم مجزو وجوبا ايجزوه واجب فلا يستعمل الا مستة اجزاو اما جاء ثمانية كقول
القايل بينهم مشوية نصطليها فتية جاءت جوانبها ولا تطل سحب الشامل
فمجموع قول الفاسي وقد شذ استعماله تاما كقول ابن ابيدان انه لو ذاق الحب طعما ما بجى
كل عزمي الهوى انت منه فيحرر ثم قال ويمكن ان يقال انه هذا انه من الرباعي فيكون بيتين
والعرض بانه لم يلتزم في اواسط بنية الابيات رجز لان بعد البسيط ليس من شكوا الي بعلة
طول الكريم مشوفني شكوا الى الجمل طول السهر سيح فما فاز الصبر منه ادعما كجان
فانه تسكن عقد فانتثر لانه ان شكى مايلاقي اوبكا وما منعت باطنه بالذي منه ظهر انتهى
وعند الخليل انه عمل بيتا من مجتمعة عارض به صوت المزهر اي قوس الزاهر وهو هذا
حبك حبك سقم موجع وعشت عشت ضعف ضعف مسلوب العقل الجزء الاول يستعمل تاما
كما مر وضربه مخبون فيتوهم انه سباعي الاصل فمن ثم جنبن فاعلن في عروضه البسيط وضربه ليعلم بالتقصان اصلها فاعلاتن فقط
ولم يكن سلبيا لعدم وجود فاعلن عروضا وضربا بسباعي الاصل وغاير بعض الاعاريض
واضربه ستة اضرب فالعروض الاولى صحيحة لم يرد عليه عروضها واضربه صحيح مثلها لم يدخله
شيء من التغيرات وبيته الشاهد له يا لبكر انشر والي الخ يا لبكر اين الفرار المثل سار وانت
باتباع حركة الروي تطبيعه وتفعيله على هذه الصورة ومتفاده قول الشاعر

يا لبكرون	انشروا	لي كليبن	ان فاعلاتن		
ليس اي من بعد	كلب قراي	ان فاعلن	ان الفرار	ان فاعلاتن	

سبب الاجير فيصير وزنها فاعلن واخرها فاعلاتن اخرب فضربها اثرم مقبوض باستاط
ساكن

ساكن سبب الاجير واسكان اوله والوقف لازم لهذا الضرب وبيته الشاهد له
لا يغرنك امراعيشه كل عيش صاير للزوال باسكان اللام ووزنه فاعلان ساكت
النون والالف حرف وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومصرعه بزيادة قول

لا يغرنك	فاعلاتن	غرات	فاعلن	عيشهو	فاعلن
كل عيش	فاعلاتن	صاير ن	فاعلن	للزوال	فاعلان

الشاعر سايلوا عنا سراة تجيم ح يوم دارت رحى جموم بالجزع
باسكان الميم في اخر العروض والضرب وكان حق العروض ان تكون على وزن فاعلن محذوفة فتصير
بعد الحذف حرفا المحاقا بالضرب فصار وزنها فاعلان وضربه الثاني محذوف مثلها
وبيته الشاهد له قول الشاعر اعلموا اني لكم حافظ شاهدا كنت او غايبا
وزنه كالعروض والضرب فاعلن وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومتفاده

اعلموان	ني علاتن	ني لكم	فاعلن	حافظن	فاعلن
شاهدن ما	فاعلاتن	كنت او	فاعلن	غايبن	فاعلن

قول الشاعر زعم النجان ملك العرب لا يجيها الحق وزن فعلن
باسكان اللام لانه ملك وباتي العرب والعرب وضربه الثالث ابتر وبيته الشاهد له
قول الشاعر انما الذلفا يا فوتد اخرجت من كيس دهقان ح
باتباع حركة الفوتد وتطبيعه وتفعيله على هذه الصورة ومصرعه بتقفو قول الشاعر

انما الذل	فاعلاتن	فاديا	فاعلن	فوتد	فاعلن
اخرجت	فاعلاتن	ليس حج	فاعلن	قابن	فاعلن

ما يهيج الشوق من دار اوحى جاد بين الجحار
كان حق العروض ان تكون على زنة فاعلن فغير الى فعلن بسكان العين الى قابلها بالضرب والعروض الثانية مخبونة
على وزن فعلن بحركة العين وبها ضربان الثالث لها كضربها الاول محذوف مخبون
مثلها وبيته الشاهد له قول الطرماح للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
فقوله يشبهي هو العروض وصدره تطبيعه وتفعيله هكذا ومتفاده قول القصيده

للفتى عق	فاعلاتن	ان يعي	فاعلن	تشتهي	فاعلن
حيث تهدي	فاعلاتن	ساقه	فاعلن	قدمه	فاعلن

والضرب والحجم كصدره الا انه ابتر على وزن فعلن ساكن العين لاجتماع

الحذف والقطع وبيته الشاهد له ربه نار بت ارمقها تنضم السدي والمارا فتوارخا هو الضرب وزنه فعلت وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومصرع اول القصيده بنقص

فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

حرف قول الشاعر
يا لبيتي اوقدي النارا
انه من يهواك قد حارا

فتوارخا نار اكان حقه ان يكون على وزن فاعلت فتقطع الحاء الى الضرب وقد استهت شواهد الاعاريض والضروب واما ما زاد على ذلك من شواهد الزحاف فنوعان تام الخبن وهو فيه حسن والكف وهو صالح والشكل وهو قبيح وفي هذا البيت الاول الزحافان فشاهد الخبن وفيه زحاف الصدر قول الشاعر ومتى ما يجر منك كلا ما يتكلم فيجبك معقل اجزاوه كلها

حذف شيء من آخر الجزء فاكمه بهذا البيت وأورده شاهدا على ما ذكره فقط

مخبونه وفي متكلم فيجبك بمعقل الطاء لان وزنه فعلت بعد حذف فاء علاتن حذفا لسلامة نونه ما قبله وحذفت نونه لسلامة الفاء بعده وشاهد الكف مع زحاف الخبن قول الشاعر لن يزال القوم منا مخيبين احيين ما انتووا واستقاموا اجزاوه كلها مكفوفة الا الضرب فانه لم يكف حذرا من الوقوف على المتحرك وشاهد الشكل

لمن الديار غيرهن عفت كل جون للزنه دافي الرباب متتابعين اذ وقوله تبرئ وزنه كلا منها فعلن ت فعلن بها متكول وساهد الطيف ليست تتوى بعد النا فتدوم بجنوب فارغ عن تلاق فتوله بجنوب وزنه فعلت فيه الطاء لان الفاء حذفت لثبات نون الجزء الذي قبله ونونه هو حذفت لثبات الف الجزء الذي بعده واعلم انه يجوز في العروض الاولى من الرجاف ما يجوز في الحشو وهو الخبن والكف والشكل واما الضرب الاول فلم يوافق الا الخبن واما العروض التامة فلم يوجد فيها الخبن حذرا من التباسها بالتامة واما ضربها المقصور فيجيء الخبن فيه واجازه الاخفش والاسلم الجر الثالث السبط قال الخليل سمي سبطا لانه انبسط عن الطي الذي في وسطه فصار سببا خفيفا كالسبط السبيطة واجزاءه السبعة وقيل لانبساط الوتد فيه وهو فرد من قولهم ثوب سبط اذا كان مستفعلن فاعلن اربع مرات مجلة اوقاف مفصلة لم تستقم العروض بها تام العروض يشاهد قول الشاعر الم على منزل مستجد عفا اياته كاد ان هو به طامل فعروضه فاعلن كتلاثة اعاريض على الصحيح واضربه الجوبة اضرب واستوفى بعضهم وجوبن اضرب احدها مجموعه حذا مخبونه ولها ضربان والوقف التي منه مشطور ولها ضرب واحد وهو بتر الخليل عليها الاول من الثلاثة مخبونه باسقاط ثاني سببه الخفيف فتصير على وزن فعلن تحويل الى مفعولن ضرب

فعروضها

فعروضها الاول مخبونه مثلها وزنها فعلن بالتحريك وبيته الشاهد له من قول زهير

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومتناه اول القصيده

فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

بان الخليط ولم ياودعوا نزحوا
وزودوا اشيمة قاليه سكعوا

وضربها الثاني مقطوع الموازن فعلن بساكن العين بحذف خامسه والساكن ماقبله فتحويل وزنه فعلن

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرد امعروقة اللحيين سرحوب وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

وقوله جرد اليجيء بالجيم والدال المهملة ايس فرس جرد اعين مجرد وهو معروقة بالعين والراء المهملتين فواو وقاف اي بادية عروق لحييه وكرحوب بفتح العين المهملة والحاء المهملة المفتوحة بعدها طاء مهملة ساكنة وهو الطويل المتمدد على وجه الارض فكانه وصف فرسه بالطول والامتداد وانها بادية عروق لحييه لقلة لحمها وهو مكروه وقوله سرحوب وهو بزيادة السين في اوله وهو الطويل ايضا

جناح حبري بايدي الحب مقصوص وسحبها روت في عينيك معقوص لان حق العروض ان يكون على وزن فعلن بحرك العين فسكنت الحاء لها بالضرب والعروض التي منه محجبة عارية عن التغيير والطريها تلو تم اضرب مضمر بها الاول مجزو للاجاب جزء من البيت والعروض وهذا الزيادة حرف تام ساكن فاخرم فيكون على وزن مستفعلن والعروض الاخر لم تأت على ان قول اهل العروض مجزوه ومضربه مجزو فيه تسامح من حيث ان الجزوة صفة للبيت لانه عبارة عن اسقاط الجزء الاخير من شطره الاول والجزوء الاخير من شطره الثاني وليس صفة للجزء والمعنى ضربه بيت مجزو وبيته الشاهد له قول الشاعر اناذ ضمنا على ماخيلت

فعروضها ما وافق ضربها وضربها ما وافق عروضها وزنا وروبا

سعد بن زيد وعمرو من تميم باسعد الهم وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومصرعه مجزو

فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن	متفعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

بزيادة حرف ساكن في العروض ميم ساكنة تكن زيد تحيتها الحاء لها بالضرب وقوله لم لاينة مجلة بالجوز سعدم لما ايراد ان يأتي بالضمير في لم ينعقبن والمعهد تقديم الضرب اي لاجابان يبنيه فيها

لم ينعقبن بكرة باسعد الهم

ثم الحق حرف نون لاجل قافية

تنفعيلن ايم تندرسا وضربها الثاني مجزو صحيح ويقال له معرى مثلها لعروضها التفعيل كما الحق الثاني لوزنه كقول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل المتقدم

والتوفير والسبيع فان المعربي ما سلم من ذلك والمقدم يساعد التذييل عليه لتوقف معرفة المعربي
على معرفة ما عربي عنه وبيته الشاهد لم اجده وتوفي الحارث بن ربيع خلف بن احمد قاضي مستجير
وتنظيمه وتفصيله على هذه الصورة ومقطعه ابن الشيخ على ما سمعوا

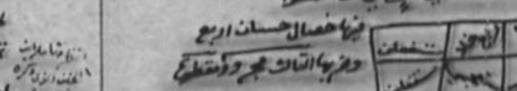

فيها خصال حسان اربع
وضربها الثالث مجزوء ومقطوع

بحذف اخره وتده واسكان ما قبله فهو على وزن مفعولن والروي مستحسن لم ويبيت الشاهد له
سير وما انما ميعادكم يوم النطاة بفتح الواو وتنظيمه وتفصيله على هذه الصورة

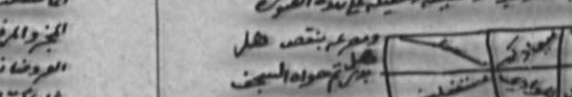

ومعرعن بنقص هل
يدرس الشلا مستفعلن
ام كاعب حارية الوشي

لان حق الروض ان يكون على زنة مستفعلن فغير الى مفعولن موافقة للضرب والعروض الثالثة
مجزوءة مقطوعة وضربها مجزوء مقطوع مثلها وسمي محذوفا لانه قد نقصت وتدي عروضه وضربه
فصار تاما كانها بدان خلقت والروض لهذا الضرب مستحسن قال ابن التلمساني وبعضهم يذهب
الى انه لازم ولبس كذلك لان النقصان انما يقع في مجزوءه الذي وبيت الشاهد له جوى الفؤاد
ما يهيج الشوق من اطلال اصحت قفارا كوحي الواحي وتنظيمه وتفصيله على هذه الصورة

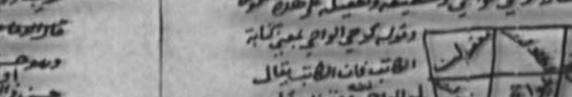

وقوله كوحي الواحي يعني كتابة
الكاتب فان الكتابة تقال
لم الواحي ومقفاه كوا

امرئ القيس عيناك دمعها كهتان شابيهما او مزيد بجيم في العروض
واتباع حركة اللام في العروض والضرب وقال السعد التفتازاني في شرحه على الانموذج ذكر العلامة
الدماميني في شرحه المغني ان هذا البيت شاهد متفق هذا الضرب وتبعه من تبعه وكذا
والصحيح انه شاهد مصرع على ملم فرد على هذا اللغة والاشهر شاهد هذا انتهى واقول
الصحيح انه شاهد مقفى كما ذكره العلامة الدماميني لجريانه على تعريف هذا النوع الذي قالوا
يشترط فيه ان يكون عروض المقفى كضربه في الوزن والروي موجود فيها من غير زيادة
او نقص وهذا البيت عروضه وضربه كذلك لان الضرب مقطوع كعروضه فوزنهما واحد وهو
مفعولن والروي وهو اللام موجود فيهما من غير زيادة عليها ولا نقص منهما بعد

الحكم عليها بالقطع فان قولهم من غير زيادة ولا نقص المراد به بعد تقرر العروض والضرب وتسميتهما
بما دخل فيهما من قطع او غيره الاتي الى تمثيلهم من بحر الطويل بقول الشاعر

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وفي الاول منها التغيير بالحذف والى
تمثيلهم للمقبوض عروض المديد المحذوفة وضربها المماثل لها بقول الشاعر نعم الفتى ذو تكلل العرب
ليس يجي من عصاه الهرب وانظر ما مثلوا به للاصلم من بحر الكامل من ضربه المرفل وعروضه
الجزوءة الصحيحة ان كنت عاذلتي مسيري نحو العراق فلا تجوري فان الزيادة في العروض
انما حصلت بعد تقرر انها مجزوءة صحيحة مع اخر بها الاربعة لتوافق ضربها الاول المجزوء
الجزء والمرفل فانهم يستعملون المعروض فيه مرفلة الاصم التام مع ذي هذا القدر كما يأتي واما زيادة
العروض فانه لم يستعمل مجزوءا فان العذاف وحده ذكر بها فالاولى بجزوءة هذا المجزوء ضربها الاول
شاة كثيرة الثغاء بجنب ما قرب الاجل منا وما بعد الاصل وضربها الثاني مقطوع
مجزوء كثيرة الثغاء سوداء دينوة كهيئة الباز الا انوفين فالعروض الثانية مقطوعة
لضربه شبه كثيرة الثغاء اخي خالد ليس اخا واحدا واجاز المستدرك كما تبين العروضين
استعمال العروض الاولى من البسيط غير مجزوء نحو كقولك ولا تكونوا كمن لا يتقي أو تتقي أو تتقي
وكذا اجاز استعمال ضربها الاول غير مجزوء نحو كقولك وبلدة يجهل غشي الرياح بها
لو ما كما يبني ناقتي خاوية غال الدماميني وهذا اكله شاذ لا يلتفت اليه والله اعلم
قال الدماميني وهذا اكله شاذ وحتى من شواهد من خالف هذا البحر المجتث في الحي سرى وكب على
وهو حسن فيما قال الدماميني قلت هكذا قالوا ويظهر لي ان المجتث في الباعي انما سمع
حسن في الصدر اول الجز عليه بزيادة الطبع السليم ويدخله ايضا من الزحاف الطي
في الباعي وهو صالح فيه والخبل وهو قبيح وشاهد الخبن اجزاوه كلها مجزوءة وشاهد كلها
انظلموا العدوة وانظلموا سحرا في زمرة منهم يتبعون زمرا اجزاوه الباعية كلها مطوية
وشاهد الخبل وزعموا انهم فقيهم رجل فاخذ واماله وهو بوا عنقه اجزاوه الباعية كلها
كلها مجزوءة وشاهد الخبن الطي في الضرب المماثل قد جاكم انكم يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تبعثون
فالضرب هو تبعثون وزنه مفاعلتن وشاهد الخبن والطي اعني الخبل الداخل فيه ايضا
هذا ماتمي قريب من اخي كل امرء قابع مع اهله وهو الضرب مجزوء
مذال وزنه فعلتان ويدخل الخبن ايضا في ضرب العروض الثانية المقطوع شاهده
قلت استغفي فلم يجب سالت دموعي على ردائي ويجوز الخبن ايضا في العروض
والضرب المقطوعين وهو مخلع البسيط وشاهده اصحت والشيب قد خلاني

ويكون شخصا سال الخليل ان يقرا على العروض فاقام مدة يتكلف المد فلم يقدر ولم يحصل
شيا ولم يدر بواجهه بالمنع حيا منه فقال يوما فتح قفا ك
اذا لم تستطع شيا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع فعلت الرجل كما اراد الخليل سه
فانهر فاه ولم يعد واذا دخل الجزء العصب حالت يا وه او نونه وكذلك ايضا المعاقبة بين
العقل والحذ ثم ايضا ان العصب حيثي دخل في اجزاء الجزء فانه يشبه المزج لكون
صيغتا عن بقي كذا ل وقلت القوم اخوان لكنهما التوفق بينهما بالتنبيط فان كان
في القصيدة جزء واحد على مفاعلتن فيجيء الوافر وحق المزج ان يقال الدماميني المزج لحلاب
على المزج قايم لانه مفاعيلن فيه اصلا لا تغيير فيه ومفاعيلن في الوافر انما يتصور بتغيير
يتركب فيه وهو العصب واذا كان كذلك فيحال ما هو بالمثابة الذي هو كالمزج
لاصل الوافر فما ذكر ويجوز في اجزاء العقل الاصلية التي هي الضرب الثاني والعروض
الضرب الثالث وقد اجاز بعضهم العقل في حشو هذه الاوزان
كما نبه عليه سيبويه جميع اجزاء المشتبه مقبول وزنا ومعنى
والصحيح انكار العقل في مجزوء البسيط لان جزء البسيط الذي هو مستفعلن فاعلن
المتصور منه وزنا مفاعيلن لسلامة دال مفعولن كما في العقل الصحة فقار اجزاءه المشتبه عليها
مستفعلن وزنا مفاعيلن وشاهد العصب بالعين الخ على الحذف والعين الخ كقوله قفا نبك
المنزل الشابه اربع بضم الجيم ويسكن مستفعلن فاعلن اشد مفاعلتن عصب
حذف جيمه فصار وزنه مفتعلن وشاهد القطع قوله الساعي ما قالوا ان سعدا ولكن
تفاقم قولهم فانوا بهجر فقولهم ما قالوا القطع وزنه الساعي مفاعلتن فالقطع حذف الميم وعصب
باسكان اللام فصار وزنه مفعلن وشاهد القطع قوله لا محكم راوف رحيم
فذاركني بعده لا ملكت فقوله لا وام القطع كان اصله مفاعلتن عصب حذف الميم وقطع
باسكان اللام وحذف النون فصار مفاعلت فنقول ابي قطع الوتد المجموع من الجيم
افتعل من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا واما فتقول انت مفتعل اي كان اصله وزنا مفاعلتن
بالعصب حذف الميم وقطع حذف اللام فصار مفاعلت فنقلت فتحة الى ما قبلها وقطع ابن القطاع وتمام الملقب
الوافر كقوله مفاعيلن مرتين صحبت بها اباكرب فقد قفى ابو كرب على كرب وذكر الزجاج في
هزجه الوافر المقبول القصر والقصر في ذلك كمن عبد الله من مسلم بن قتيبة في قوله العلاء -
المثال المنسوب في تاريخ ابن عبد الله قاضي الكوفة غلبت ابا بكر بما كان حتا
فيقصر عين يبصر مشركا ويتركه من قدر به علينا اذا قتلنا له هذا ابوكر

لانه لو

لانه لو اطلق القافية لاغوى بالمنصب ورد الاجز الاجدر ذي ضعيف وقد تم الكلام
على بحر الوافر والله تعالى اعلم الخامس بحر الكامل سمي بذلك لانه استخرج تامها ما خوذ من الكمال
وهو التمام فانه استكمل تمام الاجزاء الحروف وليس في الشعر بيت كملت اجزاؤه كثوت
حركاته في الاستعمال مثله فان البيت التام منه مشتمل على ثلاثين متحركا واجزاؤه متفاعلن
ست مرات من بين زاجفة وهاعرضه ثلاث اعاريض واضرب توتجة اضرب تقطع المثناة
فوق على السين المهملة فالعروض الاولى تامة لم يدخلها شيء من التغيرات واضربها مثلها
لازما عليها فضربه الاول تام مثلها لم يدخله تغيير فكلاهما على وزن متفاعلن وبيته
الثاني هذا من قول عنترة واذا صحوت فما اعقر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي
وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة فتقول صر عن تذكي بهو العروض وقوله وتكرمي بهو
الضرب وكلاهما تام وزنه

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
وتكرمي	عن تذكي	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

وضربها الثاني مقطوع
بعد غادر الشعراء من متردم ام لم عرفت الدار بعد توهم وضربها الثاني مقطوع
محذوف ساكن وتدمه وساكن ما قبله فصار موازنا فعلاتن فتحذف بكي العين ويلزمه الوقف وبيته
الثاني هذا من قول الاخطل واذا دعوك عميم فانه نسب يزيد على نسب يكن ثعلبا
وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة نقول غادر الشعراء من متردم وقوله فانه بهو العروض وهي تامة وقوله نسب يكن ثعلبا هو
الضرب وهو مقطوع وزنه فعلاتن

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
نسب يكن ثعلبا	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	غادر الشعرا

ومعرى بنقص

قف بالديار وسايل الاطلال ان رجعت بان تجيب سؤالي فقوله الاطلال اصله متفاعلن
تطع بها ثاني الضرب ضربه الثالث احذ بحذف وتده المجموع ومعرى بساكن ثانيه فهو موازن
لفعلن بسكون العين وبيته الثاني هذا من قول الشاعر لمن الديار بمرتمى فمقام
درست وغيرها القطر فتقول لمن فعا قلن هو العروض وقوله قطر هو الضرب وزنه فعلن
باسكان العين وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومعرى بنقص من قول الشاعر

فعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	لمن الديار
قطر هي	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن	بمرتمى ال

بان الشباب واخلق العمر ونكر الاخوان والدهر
والعروض الثانية جزا

بحذف وتقديم المجموع موازنة مفعلن بحركة العين وبالضرب بالحذف حذفها الاول احذ مثلها
حذف مجموعه فصار فعلن بحركة العين وبيته الشاهد له قول الشاعر
دمن عفت ومحا معالمها هطل اجشى وبارح ترب وتقطيعه على هذه الصورة

دمن عفت	فعلاتن	معا	مفتعلن	معالمها	فعلن	تقول لها هو العروض
الهطل اجش	فعلاتن	شب	مفتعلن	وبارح ترب	فعلن	وقوله ترب هو الضرب
						وزن كل منهما فعلن بتحريك

العين كالت والتي جمع دمنة كسدرة اثار الدار وعفت هلكت قال في القاموس
وأثرة عفا كعفت انتهى ومحاذهب ومعالم جمع معلم وهو ما يستدل به وهطل
المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق العظيم واجشى المطر وجشه بالتشديد الجهه
كشفه والبارح الريح الحارة في الصيف وترب كفرح كثر ترابه وصار في يده التراب
والفقه بالتراب وحسى واختفر كذا في القاموس والله اعلم وتقطيعه قول الشاعر
ولقد بجمت لعاقل لعب يضحى رجيع البال قلبه وضربها الثاني احذ وهو
موازنه فعلن ساكنة العين وبيته الشاهد له ولانت اشجع من اسامة اذ
دعيت نزال ولج في الذعر الذعر جمع الذال المعجمة واسكان العين المهملة الخوف
منه ذعر كفرح فهو ذعر وبالفتح التخويف كالاذعار والعين ساكنة في الوجهين
وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

الانزال	فعلاتن	متفاعلن	جثمانا	فعلاتن	فعلن
وعيت نزا	فعلاتن	رجح فتى	مفتعلن	معا	فعلن

ومعنى لقه متاع ذهب الى ما ذكر يعني هو الضرب وزنه فعلن ساكن العين
ومعنى قوله الشاعر ذكر الرباب وذكرها سقم فصار ولي على صاحلم
والعروض الثانية مجزوءة اي مجزوءة وهي صحيحة لم يدخلها تغيير وضربها اربعة اضرب
فضربها الاول مجزوء ابي بيته مجزوء وهو دخل بنهاية سبب خفيف عليه فوتد مفتعلات
وبيته الشاهد له من قول الخطيم ولقد سئمتهم الى فلم تزعت وانت اخر وتقطيعه

القوم بسئ	متفاعلن	لقومه الى	متفاعلن		
بفعلهم تزع	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن		

وتفعيله على هذه الصورة وقوله تهوا الى

هو العروض وقوله ثوأنت آخر باسكان الراء وهو الضرب ووزنه متفاعلاتن ومعنى
قول الشاعر حب اللبيب من التجارب ما في الزمان من المحايب ثم المحايب هو
الضرب وزنها متفاعلاتن وضربها الثاني مجزوء ومذال بادغال نون ساكنة في اخر فهو
موازن متفاعلان والردف لازم له لاجتماع الساكنين وبيته الشاهد له جدت
جد ثم يكون مقامه ابد بمختلف الرياح باسكان الحاء فتوا مقامه هو
العروض وقوله فلغير رياح هو الضرب وزنه متفاعلان وتقطيعه وتفعيله على هذه الصور

جدن يكو	متفاعلن	فمقامه	متفاعلن	
ابد بمختلف	متفاعلن	فلغير رياح	متفاعلن	

والجد بحركة العين
والجمع اجداث واجداث
ومصرعه
ياشرمن عبد الصليب والشمس حين دنت تغيب فتوله عبد الصليب هو العروض
وقوله دنت تغيب هو الضرب وضربها الثالث سالم من التغيير سوى
شكلها اي مثل عروضه في السلامة وبيته الشاهد لها واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وقل الى الله
ويروى بالجيم اي اظهر التجمل واكل الجمل وهو شحم المذاب وتخشعا من الخشوع حركة اشد
الحرص واسواه اوان تاخذ بكل مذهب وتطمع في نصيب غيرك كذا في القاموس فتوله فلا تكن
هو العروض وقوله وتجلى بانشباع حركة اللام بعد الضرب ووزنه كل منهما متفاعلان وتقطيعه
وتفعيله على هذه الصور والضرب الرابع مجزوء ومقطوع بحذف ساكن وتده والحاق

فاذا افتقرت	متفاعلن	فتجمل	متفاعلن	
تجد	متفاعلن	بجمل	متفاعلن	

ما قبله فبقي على فعلاتن فصار متفاعلن ويستحسن فيه الزحاف وليس بلازم
وبيته الشاهد له

واذا هم ذكروا الاساة اكثروا الحاني وتقطيعه وتفعيله على هذه الصور

فاذا هم	متفاعلن	ذكروا الاسا	متفاعلن	
ة اكثروا	فعلاتن	الحانيا	فعلاتن	

وقوله ذكروا الاساة هو العروض
وقوله حنانيا هو الضرب ووزنه
فعلاتن وقد كتب
الخليل هذا الضرب مع الضرب الثاني
من العروض الاولى بمنوع الا من سلامة الثاني او اضماره يعني انه لا يجوز فيه غير الاضمار
او السلامة حرفا منه اما السلامة فلانه الاصل واما الاضمار فلانه نوع من الجرحين وماسوى
ذلك لا يجتمع مع ما دخل من القطع الذي ومعرعه سلب ليس فوادي وترحلت بسوادي

وقد انتهت شواهد الاعاريض والضروب وما عاد اليها من الزحاف فهو واحد عشر الاضمار وهو
حسن والوقص وهو صالح والخزل وهو قبيح وكل منها يصلح التذييل وكذا مع التذييل والاضمار
مع القطع في الوافي والاضمار مع القطع في المجتث وشاهد الاضمار المقترن به متفاعلن الى مستفعلن
قول الشاعر انى امرؤ من خير عبس منصبى شطرى واحمى سائرى بالمنصل اجزاء الكامل مع
قال الدماميني فان قلت ليتبس هذا البيت عند من يعرف بحر الرجز فلت يتبين به ما قبله وما بعده
كما في هذه القصيدة فانها وزنه على الترفيل على رسوم المنزل بين الكثيل وبينه ذات مخيل
موجود متفاعلن في هذا البيت يشهد بانها من الكامل لان الرجز خافة قلت فان فقد المبين
قلت يحمل على الرجز لاصالة مستفعلن فيه وفرعيته في الكامل بهذا التغيير فان قلت
فمع الوقص والخزل في جميع الاجزاء قلت كذلك يحمل على الرجز لان مفاعيلن تتغير عن الهيئة
وهو حذف ساكن وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك ومتفاعلن في الرجز تاتي على
تغيير واحد وهو الطي وفي الكامل على تغييرين وهما الاضمار والطي فتبين الحمل على الرجز
وبهذا الاعتبار به اخذ الامريني وشاهد الوقص المقترن به متفاعلن الى مفاعلن قول
الشاعر يذب عنه حرمه بسيفه ورمحه وبنبله وحتفي وشاهد الخزل
منزلة تصم صداها وعفت ارسمها اذ سيلة الجب متفاعيلن الى مستفعلن وشاهد
وشاهد الاضمار في الضرب المرفل الموازن مستفعلن قول الشاعر وغررتني وزعمت أنك
لابن في الصيف تامر متفاعلن في الصيف تامر هو الضرب وزنه مستفعلن وشاهد
الوقص فيه ايضا فيبقى وزنه مفاعلاتن قول الشاعر ولقد شهدت وفاتهم
وتقلبي الى المقابر متفاعلاتن الى المقابر هو الضرب وزنه مفاعلاتن وشاهد الخزل فيه ايضا
صفح عنا بنك انا في اب نك حدة حين يكلم متفاعيلن حين يكلم هو الضرب وزنه
مستفعلن ومن شواهد الاضمار في الضرب المذيل قول الشاعر واذا المنية انشبت اظفارها
حمدت ربه العالمين متفاعلن بلغا مبينا باسكان النون هو الضرب وزنه مستفعلن
وشاهد الوقص فيه ايضا قول الشاعر كتب الحمام عليها فما له ميسر ان متفاعلن
هو الضرب وزنه مفاعلن وشاهد الخزل فيه ايضا قول الشاعر واجب اخاك اذا دعاك
ومعاقبا غير الخاف متفاعلن غير الخاف باسكان الفاء هو الضرب وزنه مستفعلن وشاهد
الاضمار المجازي الضرب المقطوع من البيت الوافي قول الشاعر
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال متفاعلن الى متفاعلن بحركة

اللام هو الضرب ووزنه مفعولن وشاهد الاضمار المجازي في الضرب المقطوع من البيت
الوافي قول الشاعر وذا افتقرت الى الذخائر وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغول
فقوله مشغول مشغول باسكان حركة اللام هو الضرب ووزنه مفعولن تتمة قال الدماميني
حكى بعضهم ان الكامل يستعمل مشطورا وايا ما تارة مرفلا كقول الشاعر
ما ابكى الوليد بن الوليد بني العشيرة وتارة ياتي مذيلا كقول الشاعر يا جملا لمعيت
في هذا النهار وتارة معرى كقوله حكمت عجوز في القضاء ولا أشاء وهذا الكلام شاذ
لا يوقف عليه واتبع من ذكر ما حكوه من استعمال مخلعا الجزء حتى اجاز كقوله قوم
يغصون الخبار واخرون خورهم في الماء وقدم الكلام على بحر الكامل والله سبحانه اعلم
السادس بحر الهزج من هزج الصوت اذا ردد ته سمي به لتردد الصوت فيه
لان اول اجزائه اوتاده ينتقب كل منها بسبب خفيفان ومنه هزج الرعد وهو
صوته وقيل سمي هزجا لطيبه لان الهزج من الاغاني وقد ترغ يتال منه هزج وتهزج
وقدم على الرجز لان اول وتد واجزاءه التي يتركب منها مفاعيلن ستة اجزاء مجزوءه
في الاستعمال وجوبا وما انشده بعض العروضيين في تمامه وهو قوله بنفسي من يجيء
كرامته الصباح معروضا على غصن من البان مصنوع لاجل الوابره ومنه ايضا قول
الشاعر تزقفها الحادي بعناق نشاوى فوقفاطي كاس الشواق ومنه ايضا
لقد شاقتك في الاحداج اظعان كما شاقتك يوم البين عزبان قال الدماميني وكل هذا
شاذ والمسموع التزام الجزء فيه وترويضه واحده صحيح لعدم تغيره والباقي ما قرر
الاول صحيح مثله ليس فيه تغير الثاني مثله لقوله فيه امن آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر
مقبوضة ومثلثة على بنية الصورة

الجزء الاول	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
الجزء الثاني	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

والسهب بالسين المهملة المفتوحة والهاء الساكنة والباء الموحدة العلاة الفرس الواسع الجري للتوديد والاملاح اسم موضع والغمر بالغين المعجمة المفتوحة والراء المشددة الجيد الجم الماكنة ابي الكيش فقوله لليشكة هو الرودق وقوله خلوف وهو الضرب ووزنه مفاعيلن وكل منهما مفاعيلن قال العلامة الدماميني في شرحه للمقصورة الحزرجية قلت ذكر كيش من العروضيين هذا البيت في الهزج وهو من الوافر المجزوء والمصوب بعد انه من قصيدة جاء ابيانا فيها مفاعلتن كقوله ظلوا هناك لما اثرته لا يخرجه المقص ولكان قول بعد يمكن ان يتبع هذا البيت في قصيدة اخرى على سبيل التوارد كما يتبع الحافر على الحافر ولم يكن فيه مفاعلتن

ينبغي ان عد في البحر انتهى وقوله الاستشهاد بهذا البيت هو هذا صحيح فان المستشهد به
منقول الى كونه جاء على وزن بحر المزج وذكر حالا يشكل فيه وقطع النظر عن البحث عنه كون
قصيدة جاءت على وزن الوافر فانما اذا اردنا بيان وزن المزج ليس لنا ان نبحث عنه هو
من الوافر وانتقل الى بحر المزج جاء من اول التغيرات تام لا لان العارض لا اعتداد به فلا
يبحث عنه والجزء اذا انتزع في قصيدة كان سكونه اصليا او عارضا حكما بامالة
استعمالا بالاصل والاصل عدم العارض وعلى فرض انه من قصيدة قام الدليل على انها من بحر
الوافر فلا شك انه جاء ايضا من مقبوض على بحر المزج او حال الشاعر مزج اعلى بحر المزج كما هنا
ولا يضر ان كان الاول اذ يستشهد في المزج بما هو جار كما كان من حيث وزنه ولا اعتداد عنه
لانا نقول يكفي في الاستشهاد وجوده في الجملة اي جاء من العرب على وزن المزج مشتملا
على ذكر التي لان المستشهد به في تمام التقسيم الاتي بيانه انه من قصيدة كذا فتامل ومنتفي
هذا الضرب قول الشاعر الى كم ابدال المعا وابكي اذكار الربا ديار لم اخذ فيها
لنا من لذة منها والضرب الثاني من ضربي العروض الصحيحة محذوف الذي يسمى خفيفا منه
وبيته الذي هو له قول الشاعر وما ظهري لبغي الثيم بالذلول فتقول
لبا غضفني بهو العروض وقول ذلول باتباع حركة اللام هو الضرب ووزنه فعولن وتقطيعه
وتفعيلته على هذه الصورة ومعهود الشاعر ادراجه في الرجاج

وهيهات عيش بالرجاج	فاعلن	مفاعيلن	وقد انتهى الكلام
على العروض والضرب حيث ذكر المصه	فعولن	مفاعيلن	وقال الدماميني وحكى الحفنشي ان التوحيدي

للمزج ضربا لنا مقصور وبيته وما ليث عرينه ذو اظافير واسنان ساكن الجيب
ابو شبلين وثاب ستوديه كبطش عرثمان باسكان النون قال ابن الفرويا بي ذكر
وينشده في الاعلى وفي نكب الاقواس حيا مستدق الظهر وحكى ابو بكر الشقبي ان له
عروضا محذوفة وضربا مقبوضا مثله واستدل الشاعر بقول الاعشى من الوسيط ريا
وسوق غاية الشذوذ وقد استدل العلم على العروض والضرب وعلى الكلام على ذلك هذا البحر
وسوغ القبض وسوغ صحيح الكف وسوغ الحذف والخرم والشتر والخرب فبيت القبض قول
الشاعر فقلت لاحق شيا فاعلك من بلس جزءه الاول فاعلاتن مقبوض فاعلن وزنه كما رأيتها
فما علمتني الدماميني صرح ابن بري بان الذي صرح به ابن القطاع هذا البيت شاهدا على
قبض فاعلن في المزج فان صح ذلك فتح في حكاية النقل عنه فليحرر فيقبض جملة الجزء

الاول

الاول ويكون له في ذكر قولان وقال ابن بري اجمع على هذا النقل على اشتراك القبض في ضرب المزج
وحكى ابو الحكم عن الرجاج انه اجاز قبض اجزائه كلها واجاز ايضا قبض ضربه على كراهة مابينه
هذه السين مجزوء الوافر والرجز وطال في ذكر اجزاءه ان ستة وبيت الكف قول الشاعر
فقلت بيزدان وذا من كتب بربري اجزاءه كلها مكفوفة حامد الضرب ووزنها فاعيلن
وبيت الخرم قول الشاعر ادوا اما استعاروه كذا كل حيي عاريه باسكان الهاء فتحولوا
ما سس مخروم ووزنه مفعولن وقد كان اصله مفاعيلن فحذفت منه بالخرم فصار فاعيلن فنقل
الى مفعولن وبيت الشتر قول الشاعر في الذيب قد ماتوا وفيا قد مواعبره فتقول في
فعلتي ووزنه فاعلن لانه استشتر حذفت منه بالخرم وباع بالقبض وبيت الخرب قول الشاعر
لو كان ابو موسى امير امارضيناه فتقول لو كان ووزنه مفعول لانه اخرب حذفت منه
بالخرم وفوه بالكف فصار فاعيلن فنقل الى مفعول وقد انتهى الكلام على بحر المزج حسبما
يسره الله تعالى والله تعالى اعلم التابع بحر الرجز منه رجز البسيط رجزا باسكان
الجيم من باب ضرب وناقة رجزا اذا قرب خطاها واضطرب لضعف في يديها او ركبتيها شبه به
الرجز لكونه بناء مضطربا لان فيه اضطرابا لان في كل جزء بعد سببين فيكون فيه خمس حركات وسكون كما في
اضافة الرجز اوقال الخليل سمي رجزا لاضطرابه والرجز شبيه الناقة التي ترتعش فخذاها رجزا
قال ابو الحاجم الرجز ايضا يصيبه الابل اذا جازت به فاذا نهضت ارتعش فخذاها واشتد
بعضها ببعض ثم قصرت دونه كانات الرجز اشد عقالا وقال ابن دريد سمي رجزا لتقارب
اجزائه وقلة حروفه وقيل لان اكثر ما استعمله منه العرب المشطور الذي ستة اجزاء فشبه
بالرجز من الابل وهو الذي اذا اشتدت يديه بقي على ثلاثة قوائم وهو كثير الاستعمال لارتجازهم
في كلامهم من الامر والنهي لهذا استعمله القدماء مسدسا ومربعا ومثلثا ومثنى كقول
بهز نوا بطاف فانر معارنا فهو الملبي لا تنهبي عن خيمه يعني اكفف ناضر
حلو الجنى شفى الضنا لا تبرئي عن قربه لو كان يوما زايري زال العنا جلونا
في الجبان نسبي به انزلته في ناظري لما رنا قد سرنا انا لم يجل عن حبه فانه استقلت
المجيء اعني جعلت كل ستة شطرا بيت كان من الرجز التام وانما سقطت منه لا تنهبي عن حبه
لا تبرئي عن قربه انا لم يجل عن حبه ثم قلت بهز نوا بطاف فانر معارنا
فهو الملبي يعني اكفف ناضر حلو الجنى يشفي لو كان يوما زايري زال العنا انزلته
في ناظري لما رنا كان من مشطور ح وانا سقطت منه ايضا ما سقطت منه اولا وثانيا

ليس كل مزاد حاجة ثم جد في طلبها فقضاها جميع اجزايه مكفوفة بستة طساسيج الا
العروض فانها محذوفة على وزن فاعلن لان الضرب وهو قضاها على وزن فاعلاتن وشاهد قول
قولات عراف سعد ابطل مارس صابر محتسب فاصابه جزاء التاني والخامس مكفوفان
وزنه كل منهما فعلاتن لاجتماع الكف والخبن وبقيتها الى قوله فان ومن قوله قالت عراف
قد عثرا ابا سعيد كما بنا وعلى اخاه فاطر بوده وشاهد الخبن مع القصر قول الشاعر
اقفوت كسرى واسى قيصر مخلفا من دونه باب حديد مقفل وشاهد الكف مع الخبن
وزنه فعلاتن وساهد الخبن مع التشعيث المارن فعلاتان بتحريك عينه قول الشاعر
واضحاته فاريات وادم عربيات بالاسحار تفوح مسكيات باسحار المشمات فوح
على الضرب وزنه فعلاتان او فعلاتن وهذا اتم الاقوال والله اعلم وهو المراد ان شاء الله تعالى
البحر الثالث بحر السريع سمي سريعا لسرعة النوق والتقليع قال الخليل سمي بذلك
لانه يسرع على اللسان وقيل لانه لما كان في كل جزء منه شيء من اجزاء اخر سمي سريعا بذلك
سببه واحد وتد لان اول الوتد المفروق سبب واخره سبب وفي معمولات سببان قبل الوتد وكانت الاسباب اسرع من الاوتاد سمي
سريعا لذلك وانتهى ولا يستعمل تام الوقف لانه لا يكون اخر البيت حرفا ساكنا وما انشد وقد تام الوقف من
قول الشاعر كم قد رأينا من اناس طاشوا جادوا وادى قولهم مجبوب مصنوع وقدم وان كان الشاهد
الاصل تقديم المضارع للوتد اولى وانما تغلب كثرة الشوالم وقربه من الطبع السليم واجزاءه
التي تركب منها مستفعلن معمولاتن مرتين مجاهد وستة مفعلات والعارية منه اربع اعاريض
واضربه ستة اضرب فالعروض الاولى مطوية محذوف رابعها الساكن ومكشوفة باسقاط ساسبها
المتحرك وهي مجزوءة فاعلن واضربها ثلاثة اضرب فضربها الاول مطوي محذوف رابعه الساكن
وموقوف باسقاط ساسبه المتحرك فهو على وزن فاعلان بتسكين النون وبقيته الى قوله قول
ازماء سلمى الا بكرا ثوت في شام وان العراق باسكان الفاء وتقطيعه وتفعيله على هذه
الصورة

ازماء سلـ	مستفعلن	ما بكرا ثو	مستفعلن	في شام وان	مستفعلن
فاعلان		فاعلان		فاعلان	

وضربها الثاني مطوي مكشوف مثلها وبقيته الى قوله قول الشاعر بذات الغضا
مخبولة مشجم محول فقوله بالغضا هو العروض وقوله محبل بالشين المعجمة كسرة اللام هو الضرب
وقفاه قولات عمر

بالغضا هوى	مستفعلن	ركب بنا	مستفعلن	للغضى	فاعلن
مخبولة مشـ	مستفعلن	شجت	مستفعلن	محبل	فاعلن

يا هند يا ابنة عامر لست على حجر بالصابر وضربها الثالث اصلم محذوف وتده
المزوج وبقيته الشاهد له قول الشاعر قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي
فتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

قالت ولم	مستفعلن	تقصد لقي	مستفعلن	الخنا	فاعلن

ومصرع قول الشاعر يا هند هيجت وجاعي بوشك ان يبقى بي الناعي والعروض الثانية مخبولة
باجتماع الخبن والطي فيها ومكشوفة باسقاط ساسبها المتحرك وضربها واحد مثلها مخبول ومكشوف
وبقيته الشاهد له قول الشاعر المشرفي الكف والوجه ذا بيض واطراف الاكف عنم فقوله ذا بيض
هو العروض وقوله فهم هو الضرب وزنه كل منهما فعلن بتحريك العين وتقطيعه وتفعيله على هذه
الصورة

المشرفي	مستفعلن	كف والوجـ	مستفعلن	ذا بيض	فعلن
بيض واط	مستفعلن	راف الاكف	مستفعلن	فهم عنم	فعلن

قال الدماميني في شرحه جعل هذا البيت من السريع مع نظر الجواز ان يكون من الكامل من العروض الحذاء وضربها المماثل لها واجزاءه المشتبه
مخرج انتهى واقول الاصل عدم التغيير فهو المعتبر دون التغيير الحادث وكون هذا البيت
من بحر السريع هو امر متفق على اجزايه المحتوية على اصوله وزنه عارية عن التغيير واما كونه
من بحر الكامل مع عروض الوقف المحتمل في اجزايه مع عدم ان هذا ذكر والميني له موجح احتمال
وتركه المحققون الاحتمال عدول عن الاصل لغير مقتض بل مجرد الاحتمال لا يعول بذكر ما قال وقد
رايت غالب كتب الخط مطبقة على انه من السريع فتامل والله اعلم ومقفاه قول الشاعر
قالوا الا ترحيل غدا والبين منهم بصدع الكبد اخال ابانيا وابثت الخليل هذا العروض
ضربا ثانيا اصلم وزنه فعلن ساكن العين وبقيته يا ايها الرائي علي عاذر تزلت عنه غير ما تعلم
والعروض الثالثة موقوفة باسقاط ساسبها المتحرك ومشطورة ايضا وهب مضف بتسكين
الفاء مضغم قيل هو الضرب وقال ابن القطاع لا عروض له والموجود هو الضرب فقط والردف
مستحسن وبقيته الشاهد له قول الشاعر ينضحن في حافاتها بالابوال فقوله ينضحن في
احزم وزنه مفعولات وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

ينضحن في	مستفعلن	حافاتها	مستفعلن	بالابوال	مفعولات

والعروض الرابعة مكشوفة ومشطورة ايضا وضربها مكشوف مشطور ووزن كل منها
مفعولن وبيته الشاهد لقول الشاعر يا صاحبي رحيلي اقلا عذلي بالسكان الذال فمفعولن الاعذلي
وزنه مفعول وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة قال الدماميني ولم يجعلوا هذا البيت من

يا صاحبي	مستفعلن	رحلي اقل	مستفعلن	لاعذلي	مفعولن
الرجز المرفل يلزم منه تغييرات					

حذف نون مستفعلن وتسكين لامه وهو المسمى عنه بالقطع وجعله من السبب يلزم عليه
تغيير واحد وهو حذف تا مفعولات وهو اولى مما يوديه الى تغييرين انتهى فعلى هذا ينبغي
اعتبار عدم التغيير لانه الاصل كما قررناه لكن مما سبق واذا وجد التغيير قليلا باعتبار وكثيرا
باعتبار فالعبرة بالقليل كما هنا وتغيير خفيف وتغيير اخف فالتاج الاخف اولى كما اذا وجد
بيت على زنة مفاعلن ولم يكن في القصيدة جزء على زنة مفاعلن حكم بان القصيدة من بحر الرجز
محمول على ما هو الاخف فان مستفعلن في الرجز مصير مفاعلن بالخبن وهو حذف ساكنه ومتفاعلن
في الوافر مصير مفاعلن بالوقص وهو حذف متحرك وان شاركا في حذف ساكن اخف من حذف المتحرك
فاعلم وقد انتهى الكلام على ما يدخل العروض والضرب من هذا البحر واما ما زاد على ذلك من زحاف
المحتوشة المخبن وهو صالح والطي وهو حسن وقد يجب ابو الحسن بن سبع الطي المخبن فيه
حسن والطي صالح على العكس من رأي الخليل والجماعة وهو صحيح وحذف العروض المشطور الموقوفة
والمشطور المكشوفة فشاهد المخبن قول الشاعر

وما تطيقه وما يتيسر — باسكان الميم عقب القاف من يتبع كسرها وكل مستفعلن في محل الجر
وعروضه وضربه مطويات مكشوفات وشاهد الطي قول الشاعر فانك لها وهي بها عالم — وحيكما مثال طريف قليل باسكان اللام الاخيرة وكل مستفعلن منه مطوي وضربه مطوي
موقوف وزنه فاعلان وشاهد الخبل قول الشاعر وليلة قطعت علمس — وجال خرج في الطريق به
بالاسكان لان ضربه مطوي موقوف وكل مستفعلن فيه مخبول وشاهد المخبن الجائز في الضرب
المشطور الموقوف مفعولات قولي لابد منها فاحذرين واربئين باسكان الياء والنون فمفعولات
نون ربئين وزنه فعولات وشاهد المخبن الجائز في الضرب المشطور المكشوف قولات عمر
يا ربه ان اخطات او نسيت فتولني بنسيت وزنه مفعولات تنبيه قال الزجاج اعلم ان دخل
الجزء في هذا البحر ليلا يلتبس بمجزوء الرجز وهو ورد من مستفعلن مرتين فلما حملوا الثاني من الرجز
موافقا للباقي فيكون دليلا عليه ولا كذلك في السريع والله اعلم العاشر بحر المنسرح
وهو لغة الخارج يقال انسرح الرجل اذا خرج من بيته واصطلاحا عبارة عما تركب

من اجزاء محفوظة وهي اجزاؤه التي يتركب منها مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين مجلوبا وسالما
مطويا وسبي سرحاني لسهولته وقيل لانسراحه اي خروجه عما يلزم اخر بعده وكان مستفعلن
اذا وقع في الضرب فلا مانع يمنعه من ان يبقى على اصله الا في المنسرح فانه يمتنع ان يبقى فيه الا
مطويا واعترضه ابن بري بان قصره على استعماله مطويا يخرجه عن الاشراح قال السفاقسي وفيه نظر
كذا في الدماميني والتعبير بالطي في حيزه لازم لان التغيير في الاواخر واله عتاد في الاوتاد فلم يستطعه
تام الحروف واما ما اشتد تام الحروف من قولات عمر ان الاعمام القوم الزجر بن ربه
العينة الجبي الزجر بن حزم نهد مصنوع الدابرة فاعلاتن عروضه ثلاثة اعلاتن ضربه كقوله في كونها ثلاثة
اخره فالعروض الاولى مجموعة خالية التغيير وضربها واحد مطوي حذف رابعه اسكن فهو على وزن مستفعلن
فاعلاتن وبيته الشاهد لقوله ابن زيد لا زال منهلا تجر بنشي في معره العرفا
منزل مستهل بعد العرض وزنه مستفعلن وقولي هطلا في الضرب وزنه مفتعلن وتقطيعه
وتفعيله على هذه الصورة

انى يفوتني	مستفعلن	ذو الاذال	معولات	مستعملن	مستفعلن
للخير بين	مستفعلن	شحى بمصر	مفعولات	هاطلا فغا	مفتعلن
ومعمر قولي					

ان سليمى والله يكلؤها ضنت بتى ما تبذل بعذرها تمام العروض ينقص عما اصلوه من ان الضربة لا تكون في حالة المتوالية اكثر من حركة تعروضه
المتوالية فينتفي له انتهى واثبت بعضهم لهذه العروض ضربا اخر مقطوعا عاريا وهو حلو لذيذ كما بعده
قولات عمر ما يهيج الشوق من مطوقة اوقت على بانة تغنيا وقد دخل الطي في حشو
وعروضه قال ابن بري وبهذا الضرب جاء المحدثون واكثروا منه لحسن اتساقه
وعذوبة مائه حتى استعمله مجرد فكقول ابن الرومي لو كنت يوم الوداع شاهدنا
وبين يطفيه طوعة الوجد لم تلق الا دموع باكية تسبح من مقلة على خد كان ذلك الدموع
قطر مزيري تنظم من مرجس على ورد والعروض التامة موقوفة باسكان ما بعدها المتحرك ومنهوكة
ايضا بحذف ما بعد الوتد من بيتيه ثلاثة وضربها واحد منهوك وموقوف مثلها على وزن مفعولات
باسكان النون وفي عبارة الشيخ ما يفهم ان عروضها وضربها في بعض الحالات يتعاريان
الا مرسي كذلك وانما العروض هنا يجيء الضرب منها واحد وقال ابن عصفور والضرب الثاني منهوك
موقوف لا عروض له ويلزم الردف وبيته الشاهد لقوله قولات عمر صبح ابني عبد الدار
حذف من اصله الجزء الثاني والجزء الاخير من الاول والعروض الاصلية والذا قال ابن عصفور
انه لا عروض له بعد المنهوك وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

اصبح بنى	مستعلن	عبد الدار	مفعولان

فقول سعد الدار هو الضرب وزنه مفعولاتُ والعروض الثالثة مكشوفة بثبات ما حاسبها
المتحرك منها وكله ايضا حذف من بيتها ثلثاه وضربها واحد مكشوف ومنهوك مقطوع وزنه مفعولن
وفي هذه العبارة مافيها من الكلام على الضرب الثاني من أبيات التقطيع وهذا الضرب لا يرد في
له والورد في مستحسن فيه وبيته الشاهد له قول الشاعر ويلام سعد سعدا فقوله
في سعدا هو الضرب وزنه مفعولن وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

ويلا م سع	مستفعلن	دا ه سعدا	مفعولن

والوحشي بعد هذا الذي قبله من الكلام الذي
ليس بشعر حيرياطل اصل مذهبه قال ابن برى

والصحيح انه شعر لانه مقفى جار على نسبة واحدة في الوزن فانه قال ويلام سعد سعدا
صراحة وهذا وسود وا مجدا فما رسما سعدا بعدهما وقد تقدم الكلام على العارية في
هذا البحر وضروبه واما ما زاد على ذلك من زحافاته وعلله ثم الخبن في غير الضرب الاول وهو صالح الا
في مفعولات فانه قبيح والطي مطلقا وهو حسن والخبل في غير العروض الاولى فانه يستهجن الخبل
منه لما يوجد في اليمن من اجتماع حسن تحركات متواليات فانه الجزء الذي قبلها وهو مفعولات واخر متحرك
فلو خبلت العروض لاجتمع فيها بالخبل اربع حركات وقبلها حركة اخر مفعولات فتتوالى خمس حركات وهو
لا يستحسن في شعر عربي اصلا وحلول الثلاثة من هذا الجزء في هذه الاربعة التي هي مفاعيلن
الاولين في عروضه الاولى يحسنه على سبيل المقابلة شاهد الخبن قول الشاعر منازل عفا بان بذي
الاراك كظاهر سبد بدخل اجزاءه كلها بحسب ما ذكرناه في الضرب فانه معلن وتفعلن فيه مفعولات الحي
منها عيد وشاهد الطي قول الشاعر ان سعيد الذي عشيرته قد حدجوا دونه وقد انتعلوا اجزاءه
كلها معلن وفيه مفعولات فيه تقل الى فاعلات وشاهد الخبن قوله وبلد تشابه سمته
تظعن رجل على كلله اجزاءه ما عدا العروض والضرب مخبولة وهو مفعولن صحيح وضربه معلن وفيه
فيه تقل الى فعلات شاهد الخبن في العروض الثالثة قول الشاعر لسواك سواك
باسكان النون وزنه مفعولن باسكان النون وشاهد الخبن في العروض الثالثة قول عاتبا بارمنى
منك لي فأنسى وزنه فعولن والعلم العالي عشر الخفيف سمي خفيفا لخفته في الدرج
والتقطيع لانه احاطي كل جزء منه بيان بوتد وسبب احف من الوتد وقال الخليل سمي خفيفا
لانه اخف الساباة وقيل لان حركة الوتد المفروق فيه انتقلت بحركات الاسباب فخفت فسمي الجزء لخفة
لفظه لكثرة اسبابه وسر الكلام التعليل بقول الخليل واستعمل تام الاجزاء المعروف فاجزاؤه فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين مجلدا وشاهد مفصلا ومستفعلن فيه مفروق الوتد وفاعلاتن فيه
المعتبره في الاشعال ثلاثة اعاريض لا زيد عليها واضربه المعتبره خمسة اضرب فهذه عروضه الاولى مجموعة

فحذوف

فحذوف من التغيير وزنها اي للعروض الصحيح فرتاب لا زايد عليها فضربه الاول صحيح مثلها لا تغيير
فيه وبيته الشاهد قول الشاعر حل اهلي جابين درنا فبادوا لي وحلت علوية بالتحال
باشباع اللام وتطبيعه وتفعيله على هذه الصورة ومعناه قول الشاعر

حل اهلي	فاعلاتن	جابين درنا	مستفعلن	فبادوا	فاعلاتن
لي وحلت	فاعلاتن	علوية بالـ	مستفعلن	تحال	فاعلاتن

علم الدرنى هو اسم جبل بعينه
يا غزالا احجن فيه بعجوعي
بجماسك لا تنزل بعيدا
من عيابي وانت بين ضلوعي وبلغه اي الضرب الاول التشعيث بالثاء المثلثة فوقها ثلاث نقط والشين المعجمة
والعين المهملة فثاثاة تحتيه ثم مثلثة من تشعث رأسه اذا تفرق شعره حالة كون لحونه جوازا
لا وجوبا وهو اي التشعيث تغيير فاعلاتن بقطع وتره الخفي بحذف الفه واسكان اللام ليصير موافقا
لوزنه مفعولن وبيته الشاهد لقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
وتطبيعه وتفعيله على هذه الصورة فمثله احيايي هو الضرب المشعث وبعد هذا البيت

اذا ذقت

ليس من ما	فاعلاتن	فاستراح	مستفعلن	حبميت	فعلاتن
انما الميـ	فاعلاتن	ـت ميت	مستفعلن	احيايي	مفعولن

انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء لكنه لا شاهد فيه ولا يحذف الا بيت
الا ول عروضه مقبوضة فكان الاولى ان يأتي بعروض خالية عنه لان الكلام على الضرب الذي عروضه
صحيحة فاعلم وهو الثاني محذوف بحذف سببه الثاني وبيته الشاهد له قول الشاعر
ليت شعري هل ام هل انتبهن او يجولن من دوينا ذاك الردا وتطبيعه وتفعيله على هذه

ليت شعري	فاعلاتن	هل ام هل	مستفعلن	انتبهن	فاعلاتن
او يجولن	فاعلاتن	من دوينا	مستفعلن	ذاك الردا	فاعلن

فقوله انتبهن بحذف السبب الثاني
من العروض الصحيحة

كما ورد هو الضرب وزنه فاعلن ومعنى قول الشاعر صد ثني حديث ذات طوى حينا اما النسيم
منه روي والعروض الثالثة محذوفة وهو ضرب واحد محذوف مثلها حذف منها السبب الخفيف الاخير
وبيته الشاهد لهم قول الشاعر ان قدرنا يوما على عامر نتصف منه او نزنه كلم وتطبيعه
وتفعيله على هذه الصورة

ان قدرنا	فاعلاتن	يوما على	مستعلن	عامر ن	فاعلن
نتصفن منـ	فاعلاتن	ـه او نزنه	مستفعلن	كلمهو	فاعلن

فحذوف من التغيير وزنها اي للعروض الصحيح فرتاب لا زايد عليها فضربه الاول صحيح مثلها لا تغيير
فيه وبيته الشاهد قول الشاعر حل اهلي جابين درنا فبادوا لي وحلت علوية بالتحال
باشباع اللام وتطبيعه وتفعيله على هذه الصورة ومعناه قول الشاعر

حل اهلي	فاعلاتن	جابين درنا	مستفعلن	فبادوا	فاعلاتن
لي وحلت	فاعلاتن	علوية بالـ	مستفعلن	تحال	فاعلاتن

علم الدرنى هو اسم جبل بعينه
يا غزالا احجن فيه بعجوعي
بجماسك لا تنزل بعيدا
من عيابي وانت بين ضلوعي وبلغه اي الضرب الاول التشعيث بالثاء المثلثة فوقها ثلاث نقط والشين المعجمة
والعين المهملة فثاثاة تحتيه ثم مثلثة من تشعث رأسه اذا تفرق شعره حالة كون لحونه جوازا
لا وجوبا وهو اي التشعيث تغيير فاعلاتن بقطع وتره الخفي بحذف الفه واسكان اللام ليصير موافقا
لوزنه مفعولن وبيته الشاهد لقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
وتطبيعه وتفعيله على هذه الصورة فمثله احيايي هو الضرب المشعث وبعد هذا البيت

اذا ذقت

ليس من ما	فاعلاتن	فاستراح	مستفعلن	حبميت	فعلاتن
انما الميـ	فاعلاتن	ـت ميت	مستفعلن	احيايي	مفعولن

انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء لكنه لا شاهد فيه ولا يحذف الا بيت
الا ول عروضه مقبوضة فكان الاولى ان يأتي بعروض خالية عنه لان الكلام على الضرب الذي عروضه
صحيحة فاعلم وهو الثاني محذوف بحذف سببه الثاني وبيته الشاهد له قول الشاعر
ليت شعري هل ام هل انتبهن او يجولن من دوينا ذاك الردا وتطبيعه وتفعيله على هذه

ليت شعري	فاعلاتن	هل ام هل	مستفعلن	انتبهن	فاعلاتن
او يجولن	فاعلاتن	من دوينا	مستفعلن	ذاك الردا	فاعلن

فقوله انتبهن بحذف السبب الثاني
من العروض الصحيحة

كما ورد هو الضرب وزنه فاعلن ومعنى قول الشاعر صد ثني حديث ذات طوى حينا اما النسيم
منه روي والعروض الثالثة محذوفة وهو ضرب واحد محذوف مثلها حذف منها السبب الخفيف الاخير
وبيته الشاهد لهم قول الشاعر ان قدرنا يوما على عامر نتصف منه او نزنه كلم وتطبيعه
وتفعيله على هذه الصورة

ان قدرنا	فاعلاتن	يوما على	مستعلن	عامر ن	فاعلن
نتصفن منـ	فاعلاتن	ـه او نزنه	مستفعلن	كلمهو	فاعلن

فقوله ماذا ترجي هو العروض وقوله في امرنا هو الضرب ووزن كل منهما مستفعلن حذفت سينه بالخبن
واسقطت نونه واسكنت لامه بالقطع فصار مستفعل فنقل الى مفعولن وبيته التام بعد له
قول الشاعر كل خطب ما لم تكونوا غضبتم يسير وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

كل خطبن	فاعلاتن	ما لم تكو	مستفعلن
نو غضبتم	فاعلاتن	يسيرو	مفعولن

فقوله ما لم تكونوا هو العروض وقوله يسير هو الضرب ووزنه كما تقدم مفعولن ومنه
لقد اتانا الرسول والمهدي ... فتول
قال الدماميني فهذا استشهاد لكونه ... التحريف فيه وقد ... وقع لبعضهم التعبير هنا بالقطع وهو سهو
ومنشأ هذا السهو ... كون الوتد هنا مفروقا فلا يتجه ... فالقطع ... القطع قد علط الخليل
في هذا الموضع فزعم ان هذا مقطوع وليس كذلك لان القطع لا يكون الا في الوتد المجموع وليس في مستفعلن
هنا وتد مجموع وانما فيه وتد مفروق انتهى وقال ... ابو الحسن العروضي والساوي مجزوء مكشوف الا مستفعلن
بكونه وتده مفروقا فحذف حسه فبقي مستفعل فنقل الى مفعولن انتهى ... الوتد المفروق الا ... الكشف
الاذا وقع ... فالمكسوف لات من السريع وهنا ... والله اعلم وتقدم الكلام على العروض
والضرب حسبما ذكره الناظم وقد استدرك بعض العروضيين لهذا البحر ضربا مجزوءا مقصورا مخبونا ... ولها
ضرب مثله وجعل منه قول ابي العتاهية عتبت ... الخيال حين بي وحالي ويحكى ان ابا العتاهية ...
لما قال ابياته التي هذا اولها قيل له خرجت عن العروض فقال انا سبقت العروض كذا قال الدماميني
واما ما زاد على ذلك فهو سنة الخبن وهو حسن والكف وهو صالح والشكل وهو قبيح والتشعيث
في الضرب الاول والخبن والكف وانما جعل فيه على سبيل المعاقبة ... فاعلاتن ... ثاني
مابعده او بين نون مستفعلن والف فاعلاتن شاهد الخبن قوله ... وادي ... لسليمى
... لم يزل ولم يتغير اجزاءه كلها مخبونة وكل من ذلك يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وشاهد
الكف قوله ياعمير ما تظهر من هواك او تجن يستكثر حين يبدو بالاتباع اجزاءه كلها الا العروض
والضرب مكفوفة وكل يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وشاهد الشكل قول الشاعر
صرمتك اسماء بعد وصلها فاصبحت مكتئبا حزينا جزوءه الاول والثالث والخامس مشكول وشاهد ... بالخبن
مع التشعيث في الضرب الاول قول القائل ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا ... اختيار
فقوله اختيار بالاتباع وهو الضرب المشعث ووزنه مفعولن ومنه مع ذلك الطرفان كالبيت الذي
قبله وشاهد الخبن في الضرب الثاني قول الشاعر والمنايا ما بين غاد وسار كل حي في حبلها علقوا
فقوله علقوا ووزنه فعلن وشاهد الخبن في العروض الثانية والضرب قول الشاعر
بينما

بينما نحن بالاراك معا اذ اتى راكب على جمله والله سبحانه وتعالى اعلم الثاني عشر بحر المضارع
سمي به لمضارعته اي مشابهته بحر الهزج في تربيعه اي في كونه مجزوءا وتقديم اوتاده على اسبابه وفي
جواز الخرم والشتر والخرب وقيل لمضارعته المنسرح في ان وتده المفروق في جزئه الثاني وقيل لمضارعته
المقتضب في ان احد جزئيه مفروق الوتد وهو قول الخليل وقال الزجاج لمضارعته المجتث في حال تبعيض
اجزاءه التي يتركب منها مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين مجزوءا وهنا منفصل واستعمل مجزوءا والعلة
كون جزئيه وجوبا واما ما انشده بعضهم من قول الشاعر اراني ... يا خليلي فلك وصلي
وقد ... من بعد ماشتت ... مصنوع لاجل تركيب الاصل ... المراقبة واجبة في هذا وهو ...
واحدة صحيحة سالمة من التغيير وضربها صحيح مثلها سالم من التغيير وبيته التام بعد له قول الشاعر
دعاني الى سعاد دواعي هوى سعادي بالاتباع وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

دعاني الى	مفاعيل	لى سعادن	فاعلاتن
دواعي هو	مفاعيل	واسعادى	فاعلاتن

وهذا البيت شاهد الكف ايضا وقوله الى سعادن
هو العروض وقوله واسعادي هو الضرب ووزن
كل منهما فاع لاتن مفروق الوتد وشاهد قول
الشاعر على ابها السلام فما لي بها مقام وقد انتهى الكلام على العروض والضرب واما ما زاد على ذلك من الزحاف
فهو القبض والكف وانما يجعل فيه على سبيل المراقبة بين يا مفاعيلن ونونه وشاهد القبض مع
كف العروض قول القائل لقد رأيت الرجال فما ارى مثل زيد وشاهد الشتر قول القائل
سوف اهدي لسلمى ثناء على ثنائي فقوله سوف اه وزنه فاعلن لانه دخله الشتر وهو اجتماع
الخرم والقبض وشاهد الخرب قول الشاعر ان تدن منه شبرا يقربك منه باعا فقوله ان تدن
وزنه مفعول اجتمع فيه الخرم والكف وهو المسمى بالخرب فيصير مفاعيلن فاعيل فينتقل الى مفعول
... بعض العروضيين التي يجوز في هذا البحر ترك المراقبة وانشد على ذلك قوله وقد ...
لجارات او ... ولا حجة فيه لانه ... مولد ... الجوهري ... اجتماع القبض والكف فيه
وانشد ... حاسة جزءه الاول والثالث مقبوضان مكفوفان ولا حجة
فيه لجواز ان يكون ... المجتث او من الوزن المجاوزة المعطل فيه التي ... الاخفش ...
الاخفش ان يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منهم شي من ذلك قلت وهو محجوج
بنقل الخليل قال الزجاج انهما قليلان حتى انه لا يوجد منها قصيدة لعربي وانما يروى من كل واحد منهما البيت
والبيتان والاثنين بيت منهما لشاعر ولا يوجد في اشعار القبائل قال الدماميني الثالث عشر
بحر المقتضب مقتضب ... وهو القطع سمي به لاقتضابه من المنسرح كما تقدم مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين والمقتضب اجزاءه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزوءا ولم يستعمل

الاخير وهو بانفاده تقطع منه وما انشد فيه تام الاجزاء من قول الشاعر بانى حماة من عهد ذا بعد الوفا
كم لاقيت لو تنصفوا فى الهوى فضفض عليكم اصل الدايرة دفين المراقبة وهو قصيد واحد من غير زيادة
مطوية بحذف رابعه الساكن وهو بحر واحد مطوى مشهور وزنه مفتعلن ومثله ات سعد قول
الشاعر اقلت تلوح لها مارضان كالبرد وتتقطيعه وتفعيله على هذه الصوره

مفتعلن	كالبرد حى	فاعلات	عارضتها	مفتعلن	لاح لها	فعولاتن	اقبلت ف
	بعد الغرب	البرد	وقوله كما	الروض	لاح لها	فعولاتن	تقول لا

قوله عيشتنا على الدرج بالخفض والنهج ويد خزى هذا البحر من الزحاف الخبن والطى وانما
يجلا ذينه على سبيل المراجعة بين تا مفعولات وواو ومفاعيلن فان معاد لا يتبقنا من معاد يسبب
لكا اما فى مفعولات الاولى فلان ساكنه كبيه ليس لها ما يعتمد ان عليه الا الوتد المفروق فلم
يقو لاعتمادها عليه جميعا واما فى مفعولات التى فى حشو كلامنا فقصد واتشبيه بالاولى
فاجرى هذا فى المراقبة مجراها وقد حكى بعض سلامة مفعولات الاولى الاخيرة فلم يراع المراقبة فى
شىء منها وانشد واعنه الا دعوكم فقد بلا دعوكم فاكتب وقد سعد الخبن فى مفعولات
المنقولة الى مفاعيلن قول الشاعر انا ناس شنا بالبيان والنذر باتباع الراعى انقوله انا ناس
وزنه مفعولات واصله مفعولات خبن حذف فاؤه فصار مفعولات فنقل الى فعولات وقول
بالبيان وزنه فاعلاتن واصله مفعولات طوى حذف واوه فصار مفعلات فنقل الى فاعلات وقول
وقد علمت ان سعد ات سعد فيه الطى ايضا فحذف سعد لها وخفه بعض بالخبن واستشهد الطى
بقوله بعد على يحكى الذى هو ت من جرح وفى قصيده نظر وقد اتت اصله على بحر المقتضب والتقا
الواقع بحر المقتضب المجتث بالجيم والتا المثناة فوق واتا المثلثة من الاجتثاث
الذى هو القطع سمى به لانه اجتث اى قطع من طويل ادايرته وهو بحر خفيف الطى القريب
وبينه تخفيف من حيث التقديم والتاخير فان تخفيف مستفعلن فيه توسط بين فاعلات
كما علمت بنا تقدم وهذا البحر اجزاوه بحسب الاصل مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
مجلا وشا منفصلا بتقديم مستفع لن المفروق على فاعلاتن فالاجزاء متفقان فى الاجزاء متفقان
فى الترتيب فكان هذا اقتطع من فاعلاتن فلم يستعمل الا جزء حالة كونه جزءا وهو شاذ قليل
ليخف حتى يقبله الطبع المستقيم والاوق الكريم واما انشد غير مجزوء فى قول القايل
لاستغنين عن الورى بتعفف ونزاهة وبصيرة عفت من عهد ادم فمضوع الاجزاء الاربعه وهو تفعيله
واحدة لا زايد عليها وهى صحيحه محفوظه من التغيير وحضره ايضا صحيح مثله لا تغيير فيه وبيته

ات سعد

ات سعد لم قول القايل البطف منه حبيبى والوجه مثل الهلال وتقطيعه وتفعيله على هذه

فاعلاتن	فاحبيبى	مستفعلن	البطف منه
فاعلاتن	للهلال	مستفعلن	والوجه مث

ومقتضاه قول الشاعر
ويلى لقد طال الجوى حبيبى من الحب حبيبى
عوضته اى الغرب التشعيث بقطع

وتده يجيء زاحفا معه جزوء اخر غير مشعث لاجلانه اجرى مجرى الزحاف وبيته ات سعد
لم قول الشاعر لم لا يحى ما اقول ذا السيد العامول وتقطيعه وتفعيله على هذه الصوره

فاعلاتن	ما اقول لو	مستفعلن	لم لا يحى
مفعولن	ما مولع	مستفعلن	ذا السيد العا

مقوله ما مولع بعد الغرب وزنه مفعولن
وانشد من هذا النوع على الديار القفار
والنوء والاحجار تطل عيناك تبكى

بواكف مدرارية فليس بالليل تهدى ستوقا ولا بالنهار ولا يجيء زحف هذا البحر والمتشعث
وقد انتهى الكلام على عروض هذا البحر وضربه واما ما يدخل فى المحتسب من الزحاف فثلاثة الخبن
والكف والشكل والخبن والكف اذا جلا ذين فيه على سبيل المراقبة بين نون مستفعلن والف فاعلاتن
اوبين نونه فاعلاتن وسين مستفعلن فسعد الخبن قول الشاعر ولو ملقت بسلمى
علت ان ستقيت اجزاوه مخبونة وسعد الكف قول الشاعر ما كان عطاف الاصيل
اجزاوه مكفوفة الاول فقوله ما كانت وقوله الاصيل وزن كل منهما مستفعل وقوله طاهن وزنه
فاعلات وقوله نضاخيار اسعد الضرب وزنه فاعلات وسعد الشكل قول الشاعر اوليك جل قومى

اذا ذكر الخيار الخ والاول والثالث كل منهما مشكول وزنه مفاعل لكن الطا فى الثالث
ساكنة فى الاول حاله اعلى الخامس عشر بحر المنقارب وهو اخر البحور عند الخليل قال سمى
منقاربا بالمقارب اجزايه لكونها خماسيه وقيل لتقارب اسبابه من اوتاده وقيل لتقارب اوتاده
فان بين كل سببين وتدا وبين كل وتدين سببا فى الاصل تقارب بعضها من بعض وذكر
الاوتاد واجزاوه التى هو وزن بها فعولن ثمانى مرات قال العاميني وما الطف قول الشيخ جمال الدين بن نباته
اذا جاءت مستخبرا عن المنقارب وزنا فقل ثقيل ثقيل ثقيل ثقيل ثقيل ثقيل ثقيل ثقيل
وليعلم ان الزيادة عليها وسنة اضرب منها زيادة فالعروض الاولى صحيحة لا تغيير فيها واضربها
اربعة اضرب منها الاول صحيح مثلها لا تغيير فيه وبيته ات سعد قول الشاعر
فاما يتيم بن مر فالقاهم القوم روى بنا ما وتقطيعه وتفعيله على هذه الصوره

فعولن	ثقيل	فعولن	ثقيل	فعولن	ثقيل	فعولن	ثقيل
فعولن	ثقيل	فعولن	ثقيل	فعولن	ثقيل	فعولن	ثقيل

فعولن	نهرين	فعولن	تميم اب	فعولن	تميمن	فعولن	فاما
فعولن	بنيا ما	فعولن	مرديب	فعولن	ثقيل	فعولن	فالفا

ومقتضاه قول الشاعر بروق الثنايا بارد ورد الخدود وفي المعاطف تخت البرود
منعطف جعفري من نورها واوقعتني في العذاب الشديد وضرب القوابي متفعلن مواعزت
مفعولن بحذف خامسه وتسكين رابعه والوقف لازم لهم وبيته الشاهد قول
وبادي الى نشوة بايساق وشعت مرهيج مثل الحال باسكان اللام وسكون الغين وضرب القوابي
ومعهم قول القائل بل سبتني سليمي بطرف كحيل وفرع عنافيد كالليل التوابت محذوف باسقاط سببه
المخفف فهو على وزن فعل محركا العين ساكن اللام وبيته الشاهد له واتبني من المشعشع لو جيا
يبغي الرواح الذي فزروه مفتول عويص بحر الهزج وقوله روحوا بضرب وزنه فعل لان اصله
مفعولن فذهب بسببه الخفيف فبقي مفعو فنقل الى فعل وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

واتبني	مفعولن	منه المشعشع	مفعولن	كشعرت	مفعولن	عويصها	مفعولن	معهم قول القائل
يبغي الرو	مفعولن	رواحل	مفعولن	لذي فزه	مفعولن	روحوا	فعلن	حليلي ما الدهر الافراق
								فكم قائل ذكم فرقت

وضرب الهزج ابتر بحذف سببه الخفيف وقطع وتده المجموع فنقل فعولن وزنه فعل وبيته الشاهد
له قول القائل حليلي هوجا على ربع دار خلت من سليمى ومن هيه مفتول مركب من ربع الهزج
وقوله هيه بوزن الضرب وزنه فعلن فالوقوع كان اصله مفعولن فحذف سببه ثم قطع وتده فذهبت
رائيه وسكنت عينه فبقي مع فبعضهم يقرأ وعلى هذه الصورة وبعضهم يعبر عنه بفعل وتقطيعه
وتفعيله

حليلي	مفعولن	هيوجا	مفعولن	على ربس	مفعولن	مدارس	مفعولن	معهم قول القائل
خلت من	مفعولن	سليمى	مفعولن	ومن هي	مفعولن	هيه	فعل	الهنسل القوم عن حمى

والوقوع الثانية مجزوء وقد عرفت باسقاط سببه الخفيف وبيته الشاهد قول القائل
الا ركما محذوف شذوذا على وزن فعل ساكن اللام وبيته الشاهد له قول القائل
امن دمنة اقفرت لبلى بذات الغضا وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

امن دم	مفعولن	نفق اف	مفعولن	فرت	فعل			منقول من بحر الوفر وقوله بعني
لبلى	مفعولن	بذات ال	مفعولن	غضا	فعل			بوزن الضرب وزنه كل منها فعل محركا

العين ساكنة اللام ومنه قول

وبابي الحسين النقط مقصور لبابيه الضرب وضرب الثاني ابتر للاجتماع المقطع والحذف فيه
والوقوف فيه حسن وبيته الشاهد قول الشاعر فقفن ولانبكي فما بقفن باكيا
وتطبيقه وتفعيله على هذه الصورة

فقفن

فقفن	مفعولن	ولانب	مفعولن	تيشي	معل	منقول تيشي بوزن العروض وقوله
فما يق	مفعولن	ضيات	مفعولن	كا قل	فل	كما بوزن الضرب الابتر لهذه العروض

الثانية وزنه فل وهو مختلف فيه
فحه بعضهم عن خلف الاحمر وحه بعضهم عن خليل قال بعضهم والصحيح نقله عن الاخفش والزجاج
انتباه في كتبهما ولم يتعرضا لنقله عن الخليل ولو لم يكن قاله لنبها عليه كما جرت عادتهما في تتبع
الله تتابع فيه في اثبات بعد الضرب ومعهم ابتعثر فيعان والنصب مسلوان باتباع النون في العروض
والضرب وقد انتهى الكلام على ما يتعلق بالاعاريض والضروب واما ما زاد على ذكر من الزحاف فاربعة القبض
والثلم والترم والحذف قال ابن القطاع يجوز في اجزايه اي هذا البيع القبض الا الضرب والا الجزء الذي يليه
العروض البتر والجزء الذي يلي الضرب الابتر وقد اجاز الاخفش وبعض اشياخه وقال الدماميني وبعد
القبض في بعد البيع احسن من الثلم لكثرته فيه والتمام احسن من القبض لان الاول يكثر الساكن فيه
جمع ساكن الساكن كما حكى عن بعضهم فيه خلاف وبيته افاد فيها وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فافضل
اجزاوه كلها مقبوض الا الضرب وبيت الثلم لولا اخذ ست اخذت جالات سعد ولم اعط ما علية
مفتول لولا الثلم وزنه فعلن باسكان العين وشاهد الترم مع جواز دخول الحذف في العروض الاولى من
بعد البيع قلت سعاد المن جاني فاحسنت قولا واحسنت راييا مفتول قلت الترم وزنه فعل
وقد انتهى الكلام على البحور الخمسة عشر التي اتفق عليها الخليل واصحابه وتابعوه ولم يلتفتوا للمتدارك كما هو المكون
لم يلتفتوا اولا نه محال ان الاصول يدخل التقطع في حشوه لان التقطع عندهم مختص بالاعاريض والضروب
ولما بات في استعمال العرب الا قليلا واثبته الاخفش بالسماع وقد تبعه المصنف في اثباته فقال

السادس عشر المتدارك بفتح الراء اسم مفعول لانهم استدركوه من بحر المتقارب والمتدارك المخترع
وبعضهم سماه ركض الخيل وهو نوع من العدو وبعضهم سماه متشيقا لكونه اخو المتقارب لان
الشقيق هو الاخ للابوين اذا اصل كل واحد منهما وتد مجموع وسبب خفيف وبعضهم سماه متقاطرا
او قطر الميزاب تشبيها بقطر المطر من السحاب او من الميزاب لتقاطر حركاته شيئا على حد واحد
لان بعض اجزايه مقطوع فيصير كقطر طبق وبعضهم سماه المطتق اي المتقطع لان كل اجزايه تجيء
على وتيرة واحدة واجزاوه التي يبتنى منها فاعلن ثمان مرات وتسمى اجزايه تامة في قول الشاعر
يابنيه عامر قد نجتمعنا ثم لم تدعوا الضيم ان ضمنوا ولم يجز الخليل والعروضان لا يليها
قبله اربعة الضرب فالعروض الاولى تامة لسلامتها من التغيير وضربها واحد تام مثلها لا تغيير فيه
وبيته كما سبق قول الشاعر حانا عامر سلما صالحا بعد ما كان ملكان من عامر
باشياخ حي كله الرواو تقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

جانا	فاعلن	عامرن	فاعلن	سالمن	فاعلن	صالحن	فاعلن	وتنقاه قولان من
بعدما	فاعلن	حاذ ما	فاعلن	كان من	فاعلن	عامرن	فاعلن	

شبلوا فأبوا ولقد بخلوا وكبشن لم يرك عاصفا وذكر الخليل في الشواذ ورويته دليل على انه وجد
هذا البحر وليس فيه الا تفعيلة واحدة وهي المثانية مجردة وصحيحة لا علة فيها وآخرها ثلاثة
اضرب فمنها الاول مجنة ومخبونة بحذف الثاني منه وحرف قبل مزيادة سبب خفيف فهو على وزن
فعلاتن وبيته الشاهد لقولات عوداً على بدء تحن عمان قد كساها البلا الملوس
وتطير بالنين المعجمة المفتوحة والحاء المهملة الساكنة ممناه ساحل البحر وعمان بضم المعجمة المهملة
بعدها نون مخففة بعدها الف وآخرها نون وادي باليمن وفي القاموس كسحاب ضبط القلم
وساحل بين البحر بين عمان وعدن انتهى وقوله الحوان بفتح الحاء واللام وتشديد الواو
سوالغ وعروضه دخلها الترفيل المشترك وتفعيله وتنظيمه على هذه الصورة تنبيه

دارسل	فاعلن	ما بشيح	فاعلن	رعان	فعلاتن
قد كسا	فاعلن	ها البلى	فاعلن	ملوان	فعلاتن

قولهم عروض ناقصة المراد به انها لم تنقص جزءاً فاوآخرها كما عهد لا يدخلها
زحاف ولا علة وقد تقدم ان المراد انها لم تنقص جملة وان دخلها زحاف كما في هذه العروض قبل لها صحيحة مع انه دخل الجزء
قاعل وهو بها الثاني مجموع ومذال بزيادة حرف ساكن بزيادة حرف ساكن في آخر وبيت
الشاهد لقولات عوداً على بدء افقرت ام زبور محتها الدهور باسناد القول
فتقوله هدد ربور وزنه فاعلاتن وتنظيمه وتفعيله على هذه الصورة

هذه	فاعلن	دارهم	فاعلن	افقرت	فاعلن
ام زبور	فاعلن	رنة محت	فاعلن	سعد دهر	فاعلن

وهو بها الثالث مجزوء مثلها وهو معروف
ابيات والمعروف ما سلم من وقوع تغيير
جايز فيه وبيت الشاهد قول

قف على دارهم وابكين بين اطلالها الدمن وتنظيمه وتفعيله على هذه الصورة

قف على	فاعلن	دارهم	فاعلن	وابكين	فاعلن
بين اط	فاعلن	لالها	فاعلن	ووجدمن	فاعلن

والاطلال جمع طلل بفتح الطاء
المهملة واللام ما شخص من
آثار الديار وتشخص كل شيء
يجمع ايضا على طلول والدمن
بكسر الدال وفتح الميم جمع دمنة آثار الدار كذا في القاموس والعين وقع عوضه اي في هذا البحر
حسن بديع وبيته الشاهد له كره طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل

اجزاوه

اجزاوه كلها مخبونة وتنظيمه وتفعيله على هذه الصورة والكثرة كثيرة ما لا حاجة من شيء

كرة	فعلن	طرحت	فعلت	بصوا	معلن	لجة	فعلن
فتلقف	معلن	فقفها	فعلن	رجل	فعل	رجلا	فعلن

وصوالجة بالعاد المهملة
والجيم جوزة قلا نسب
جمع صولجان بفتح الصاد
واللام المخفف والقطع وتوى في حشوه اي البحر جايز غير ممتنع وبيته الشاهد له قوله اتاع
مالي مال الا درهم او بر خدوني ذاك الا ادهم اجزاوه كلها مقطوعة وزنها فعلن باسكان
العين وتنظيمه وتفعيله على هذه الصورة

مالي	فعلن	مال	فعلن	اللا	فعلن	درهم	فعلن	واجتماعها اي الخبن
او بر	فعلن	خدوني	فعلن	ذاك الا	فعلن	ادهم	فعلن	والقطع فيه وبيته

الشاهد له قوله اتاع

زعمت ابل المبين حجي في غورتها مة قد سلكوا الجزء الاول والثاني من المرباع الاول والاول
من المرباع الثاني مقطوع وزنه فعلن وما بقي من الاجزاء المخبون مقطوع وزنه فعلن بتحريك العين
وتنظيمه وتفعيله

زعمت	فعلن	ابلن	فعلن	للبين	فعلن	حجي	فعلن	على هذه الصورة
في غور	فعلن	رتها	فعلن	مة قد	فعلن	سلكوا	فعلن	

الخاتمة في

القاب الابيات وغيرها اقول اعلم ان اهل هذه الصناعة جعلوا الالقاب التي تطلق
على الابيات كما سيأتي اقتباسا لها عندهم من قبيل الاعلام التي تشعر بمدح كالتمام او بذم
كالمنهوك ولا يخفى ان هذه الخاتمة اشتملت على ثمانية عشر نوعا الاول التام وسموا
ابيت استوفى اجزاء دايرته اي دايرة بحره من غير وقص وخرب اي وحشو
بين ينظر الى اجزاء اصل البيت الواقعة في دايرته فاذا جاز استعمالها في بيتها بحسب
اصله في الدايرة بلا نقص من تلك الاجزاء يتبع في الحشو ويمتنع في الضرب والعروض او عكسه لك
او يجوز في احدهما ويمتنع في الاخر بل يكون حشوه مساويا لها في الاحكام التي تلحقه فيجوز فيها
ما يجوز فيه ويمتنع منها ما يمتنع منه ولم يلزم منها علة نحو السبي بالتام وذلك كاول اضرب
بحر الكامل نحو قوله عنترة واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمايلي وتكرمي فاول
ضربه الرجز نحو قول القايل دار لسلمى اذ سليمى جارة غفر تزى بها مثل الدمى
بامكان الراوي يتمدح بالتام بذا في البحر ثم نلا نبي بيت من غيرها تاما قال ان الوافق
ما اي بيت استوفى بها اي اجزاء دايرته منها اي العروض والضرب لكن زوحافها بنقص
عرض لها او لاحدهما محكوم بلزومه لها او بلزوم احدهما دون الحشو كالخزم والقطع

وذلك كالطويل نحو قوله اقام ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
فان القبض فيه يدخل العروض والضرب على سبيل اللزوم ويدخل حشوه على سبيل الجواز
ويدخل مضمرا في الكامل والرجز المتقدمين فيلتزم اتمام والوافر فيجاء فيه بالتام منها كما
تقدم ومثال الوافر من الرجز قوله القلب منها متروح سالم والقلب مني جامد مجهود
منقول مجهود متقطع وزنه مفعولن والقطع يمنع دخوله في الحشو ومثاله من الكامل
لمن الديار عفا معالمها بطلا جشم وبارح الترب منقول معالمها اهذوذ وقوله الترب
وزنه كل منها مفاعلتن محركا العين والحذف يدخل الحشو ويمنع دخوله في التام بالطويل وقد
تقدم شاهده والبسيط والرمل والرجز والخفيف والوافر والمتقارب وبيته من
البسيط قوله يا جارلا ارمين منك بداهية لم يلهها سوقة قبلي ولا ملك ومثال من
الرمل قوله ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظاري ومثاله من الرجز قوله
اذهان سلمى لا ابرى مثلها والمراد منه في شام والاثر عراق ومثاله من المخفيف قوله
انا قدرنا يا عامر فانتصف منه او فدعه لكم ومثاله من الوافر لنا غنم نسوقها غزار
كان قرون جلتها العصي ومثاله من المتقارب وابيض من الشعر اعوصا ينيب الرواة
الذي قد رووا ولا يكون الوافي في غير هذه الابحر المذكورة والله اعلم والثالث المجزوء من جزاته
اذا اخذت منه جزوء ما ابي بيت وسبب منه عند الاستهلال جمع فاعروضه وضربه والرابع
المشطور شطرته ابي قطعته ما ابي بيت وذهب ثلثاه وبقي ثلثه سمي بذلك لما بولغ
في الاجحاف فيه بالحذف تشبيها من ذلك بالرجز وقد علم بذلك ان ما يقع في علم العروضيين من
قولهم عروض مجزوءة وضرب مجزوء فيه تسامح لان هذا من القاب الابيات لا من القاب الاجزاء
وعلم ايضا انه لا يأتي من المجزوء والمشطور والمنهوك تام ولا كامل ضرورة ان التمام والوفاء يبنيان
على اكمال اجزاء الدائرة وموضع كل واحد من الاوتاد الثلاثة متحرك وتنبيه قال ابو علي
قد راى قوم منهم الاخفش وسوغ هذا الصناعة بعد فحيل ان مشطور الرجز ومنهوكه
ومشطور السريع ومنهوكه المنسرح ليس بشيء لقول النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا
مولى لكم وقوله هل انت الا اصبع دميتي في سبيل الله مالقيتي وقوله انا ابن عبد المطلب وقوله
الاخر وقوله انا البين لا كذب انا ابن عبد المطلب وقوله هل انت الا رجل الدار وقد ذكر خلط بين ذلك
ان اتاه على انه شعر لا شعر وقد رده واعتذر له وابن ولده واتى بكلام مأمون منا
على طريقة العرب مقفى والنبي عليه الصلاة والسلام لم يقصد بكلامه ذكر الشعر ولا استدراله
ولا اعتداد له ولا نواه فلا يعد منه ما وافق الموزون مع عدم القصد من قائله والارادة

لا توجب

لا توجب لم حكم الشعر ولا قائله انه يسمى شاعرا وما استدرك به من قوله الله وما علمناه الشعر
فانه اخبر انه ما علم رسوله الشعر ولا سهل عليه قوله فيتطعم والى هذا ذهب الزجاج وغيره من العلماء
المحققين وانما المعنى ما جعله شاعرا ولم يخبر انه لم ينشد الشعر البتة ولا يتوارد قولا لا بريد به الشعر
فيوافق الشعر لان الله تعالى ذكر رسوله قد وقع في كل منها ما يعد في وزن الشعر وما لا يريد به انتهى تأمل
والساكن المصمت بالصاد المهملة ما ابي بيت خالفت عروضه ضربه في الروي غيرات بعد الى بيته
ان تو سمت من حرقا منزلة ما الصبابة من عينيك مسجوم قوله توسمت اي تخيلت بالظاء
المعجمة وحرقا بالحاء المعجمة غير اقتفاء اسم موضع والصبابة بالصاد المهملة الشوق او رقته او فرقة الهوى
ومسجوم مسكوب والرابع المجزوء ما ابي بيت غيرته عروضه للالحاق بضربه في زيادة على ما هو في
الاستعمال وبيته قوله التاليا من الطويل فقابلنك من ذكرى حبيب ومنزل وربع خلت اياته منذ ازمان
انتت حجج بعدي عليها فاصبحت كخط زبور في محاضر صهبان متولي وعرفان زايد الحرف الذي كان
حقه ان يسقط بالقبض من العروض ولم يسقط اتباعا للضرب الذي هو ذو ازمان باتباع حركة النون
او غيرت عروضه للالحاق بضرب في نقص وبيته انشد له قوله الاعرفي الطويل
اجارتنا ان الخطوب تنوب وانني مقيم ما اقام عسيب اجارتنا اقامتي ههنا
وكل غريب للغريب نسيب فقوله تنوب محذوف اتباعا للضرب المحذوف الذي هو عسيب قال الدماميني
فان قلت فما تصنع في مثل قول الحارث بن حلزة آذنتنا ببينها اسما رب ثاو يمل منه الثوا
فضرب ولم يتبع العروض الضرب بل جعلها مقبوضة وهو فاعلاتن قلت اعتذر ابو الحكم بان القافية
مهم يتسامح فيها ما لا يتسامح في غيرها ويحتمل ان يقال ان الضرب هنا قد تبع العروض
ان هذا من الاضمار الواقع في التصريع كما قال الشيخ ابو بكر المقلوبي قلت وهذا الاعتذار انما احتيج
اليه لتفسيرهم التصريع بما تقدم وهو تنبيه العروض للضرب في القافية والوزن والاعلان ولو قيل
التصريع هو جعل العروض كالضرب في ما يجاء اخرا عن حكمها الى حكم لم يجئ الى شيء من هذا وذكر ان
العروض الواقعة في بيت الحارث قد جعلت كالضرب وهو فاضح واخرجت عن حكمها وهو السلامة من
التثنية الى حكم الضرب بان جعلت مثله في عروض التثنيت لما ذكر لا يضر كون الضرب لم يتثنى
فان تثنيته جايز لا لازم فجعلت العروض بمثابته حكما قد خلها التثنيت بالفعل وكم يدخل
الضرب فعلة مع جواز دخول هذه فالحاق العروض بالضرب في الحكم متحقق وان تخالفا لفظا تأمله
انتهى قال ابن القطاع والتصريح ان يكون العروض كالضرب في وزنه وروية واعرابه اخذا من صراع
صراعي الباب يجوز في عروض البيت المصرع ما يجوز في ضربه من الزحاف وان لم يزاحف الضرب
انتهى وسبب التصريح مبادرة القافية ليعلم من اول وهلة انه اخذ في كلام موزون

ان يكون التوجيه واحدا وعلى الاول القولين بهي فاعله على بابها وقيل الان الشاعر يتقيء بها لانها تجري
لم في البيت الاول على السجية ثم يتصنع في سايرالابيات فوجيها فاعلة بمعنى مفعول كعيشة راضية
بمعنى مرضية وهذا وافق معنى معروف وقال ابن حزم والعلم ان علم القوافي علم شريف نسبته الى
العروض كنسبة الصرف الى النحو وجرت عادة اكثر العروضيين باذيذكر واعلم القوافي بعد علم الوزن
لانه كالروي له وبينهما شدة اتصال واشتباك ولكنه قال بعضهم ان علم القوافي وان كان متصلا
بالعروض كالجزء منه لكنه ادق واعظم من علم العروض وان كان فيه محتاج الى مهارة في علم النحو من
والاشتقاق واللغة والاعراب قال الاخفاشي وجماعة تقدير تسليم ذلك كله فالنظر فيه متاخر
عن النظر في العروض حيث ان القافية وعلى تقدير ان لم تكن جزءا منه حيث بهي منتهى بيت الشعر فلو
لم يتحقق كون اللفظ الذي هو اخره شعرا لم يتحقق النظر فيه فلا جرم ان جعلوا الكلام
عليها متاخرا عنه لكلام فيه تتمة لما سبق وعلم انهم اختلفوا في مسمى القافية اختلافا كثيرا
وينبغي اولا ان نتحقق محل النزاع فنقول قال السكاكي ليس نزاعهم في مسمى القافية
لغة ولا ينبغي ان يطلق عليه انه قافية وانما النزاع في القافية المضاف اليها العلم في قولهم علم
القافية ما المراد به فقال الاخفش هي الكلمة الاخيرة من البيت وهو مذهب الاخفش
وقد صرح فيه بما لا نطيل بذكره وقال الخليل هي التي ابتدا بها من اخر حرف ساكن في
البيت وانتهى بها الى اول متحرك يليه في اول القافية ابتدا بها من اخر حرف ساكن في
البيت وانتهى بها الى اول متحرك يليه في اخر البيت مع ما بينهما من الحرف المتحرك ومع الحرف
الذي قبل الساكن الاول وهذا احد مذهبي الخليل وابي عمرو الجرمي قال ابن القطاع وهو
المذهب الصحيح وقال ابن برى وتكون القافية عند الخليل بعض كلمة وبيته ابي هذا الكون
بمعنى ان بعد بكونها بعض كلمة تتوالى مع وقفها بما يعرض لها عليه بخلاف لا تتوالى اشيء وتحمل
بالحمل الجملة ويبدي بالجمع فقافية بهي من الحامل اخ حلمه ثم تكون ايضا كلمة تامة وبيته
ابي هذا البعد لكون القافية كلمة تامة قول امرئ القيس قفا نبك معموع العين مبني صبابة
على النحر حتى بل دمعي محمل فقافية بهي بعد القافية وهي كلمة تامة قد تكون كلمة وبعض
كلمة اخرى وذكر بعضهم ان كافي قوله التالية ومن سقط حشو البيت فما ارح تزور
فالقافية فيه من الحامل اخ حلمه وقد تكون من كلتين فذكر كقوله ابو الطيب يمدح
امرئ القيس من عل في قوله فكفر مقبلا ومدبرا معا كجلمود صخر حطه السيل من عل
فالقافية فيه بهي قوله من عل في كلتين فمن كلمة وعل كلمة وحطه احد مذاهب القولين مدار الحذاق
والناس اليوم على المذهب الاول وان كان المذهب الثاني اصح لانا لو قبلنا الكتب التي تؤلف في قوافي

حرفها

كلمة تامة

نحو تقاب لكتيبتين كلمات على اسهاب وذو سهاب وصحاب ولهابه ورباب ونحو ذلك الا تاني
من مذهبي الخليل انها من اخر حرف ساكن في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن
وهذا مخالف الاول حيث اعتبر فيه الحرف وفي هذا الحركة مثال ذلك قول جرير لعمري بنه ارطاة لما وقف
الشعراء بباب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حنين ولي الخلافة يا ايها الرجل المرخي عمامته
هذا لزمانك فاستانف لنا على الخالفة في هذا البيت عند الخليل على مذهبه الاول بنه النون من لنا
وعلى الثاني من فتحتها وقال ابن كيسان بهي كل بيت تخيب اعادته اخر البيت وقال الزاجي
ابن زياد القافية حرف الروي وعلى ذلك اكثر الكوفيين ومنهم من قال القافية النصف الثاني بنه
ومنهم من قال البيت كله وقيل غير ذلك وبالفراغ المهم من تعريف القافية شرع فيما يتعلق بها من
الشرائط وما يراعى فيها فقال الثاني حروفها اي القافية تسعة احرف اولها حرف الروي ما خوذ من
الرواء وسواسم الحبل الذي يشد مع الاحمال والمتاع وعرف ذلك لانه يضم شيا الى شي فكان الروي
شد اجزاء البيت ووصل بعضها ببعض وقيل مادة لان المادة اذا كثرت اجتمع على الناس واتفقوا
وانضم اليه وكذا الروي يضم ويجمع البيت وقيل سمي من قولهم للبعير رواء اي منظر حسن وقيل سمي
من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يرويه فهو فعيل بمعنى مفعول وسمي ابو الروي اصطلاحا حاصرا
يثبت عليه القصيد من ذي القعيدة قال في الاساس اصل من القعد وهو الحبس المكتنز
الذي يتقصد ابو بكس اذا استخرج من قصبته فسمي منه هذا بيت قعيد لكيت السين لكلام الجزالة والفخامة
للروي منه وقيل القعيد فعيل بمعنى مفعول لان الشاعر قعده لتجويده وتنقيته ولاستيعاب الابيات في
الاصطلاح قصيدة حتى تكون شرح فاقوتها وقيل از يد من عشر وقيل حتى تجاوز سبعة وما دون ذلك
قطعة ومعنى الاستيعاب الحرف الذي يقعد عليه حتى لا يخرج عنه ويلتزم تلك التهية الى اخر قصيدته
فتزي جميع ابياتها تبعث ذكر الحرف وتنسب اليه فتقيد فيه وتصير اليه اوله اوسطه اوطرفه اوغير ذلك
وفي هذا التعريف دور ضروري توقف معرفة الروي على ما اخذ في تعريفه وهو سنة القصيدة اليه توقف
السنة حينئذ على معرفة الروي اذا تنسب القصيدة الى حرف حتى يعلم انه حرف روي وبها قال ابن جعبر
واحوط ما يقال في حرف الروي ان جميع حروف المعجم تكون رويا الا الالف والياء والواو والزوايد في اواخر
الكلم غير مبنيات فيها بنا الاصول نحو الف الوغا وياء الاعادي وواو الخيانو والا ها التانيث
والاضافة واذا تحركت ما قبلها نحو طلحة وضربه وكذلك الها التي تبين بها الحركة نحو ارمه واغزه وفيه
وكمه وكذلك التنوين الاحق اخر الكلم الحرف او غير نحو زيد وصه وفاق وبومئذ وكقول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقول الاخر دابيت اروي والديون تقضت وقول الاخر يجيء كما هل
عالم بليغ وقول الاعشى ولا تعبد الشيطن وا واله فاعبدن وكذلك الالفات التي تبدل من هذه النونات
نحو قوله يجيء كما هلا وعالم بليغا وقوله ولا تعبد الشيطن وا واله فاعبدا وكذلك الهاء التي يبين بها تمام

فيبيء نحو

وقول لهم بادروا بالغدر والقسوا قول لبيبكم ان انا للموت وانيا كما في قول الشاعر

لعمرك ما خزي اذا مات بعده علي وبينا ما كخاب خزي امر فكلم استد

فانه سبب اذا الرباع موتينا ويجوز تعاقبهما بينا كما في قبله كنت اذا ما جئته من غيب

بتيم راسي وبتيم توئبي ومثل اذا وان الوقف منفصلا عن الروي انشد الخليل قطعة منقادة

البيت بتر باذيالها فلم تك تقطع الاله دلم يك يصلح الالها وقول ابن المعتز

غير واعارضه بالمسك في خد اسيل تحت صدغين جثيا ان لي وجه جميل واعلم ان الوقف

عند الاكثرين لازم كل حرف من بيت تم عدد اجزائه منتهى من اخر حرف حر كرا وساكن مع

مدحركة ماقبله كالقطع والقصر في لقطع نحو قوله والقلب مني جاهد مجهود والقصر نحو قوله

كل عيش صائر للزوال وهو ايضا لازم في الطرب المتاخر من الطويل الكامل وكذا اذا التقى

ساكنان في اخر الشطر بكالزوال بكون اللام الاولى حرف المد واللين وكذا في الساكن

بينه وبين انتفاض البيت حرف واحد وذكرني الشعر المقيد كقوله ينفضخن في جاناتها بالابرق

والمنزلة الثانية ان يكون بينه وبين انتفاض البيت حرفان وذكرني الشعر المطلق الذي له

وصل كقوله سرحوبا خالبا ردي وطاوي الحشا قود وصلر والراء التي قبلها حرف والمنزلة الثالثة

ان يكون بينه وبين انتفاض البيت ثلاثة احرف في مطلق الشعر الذي لم يخرج ولا بد قبل خروجه

من الها المدركة كقوله كثير ولم تبد لي جودا فتبخع جهدها فالواو والدال حرفا مد والالف

والالف خروج وللردف ايضا بالقياس والاقل فيه ثلاث حالات الحالة الاولى حالة ايتلاف

غالب احواله الا يكون البيت تام البناء ومتضمنا من حرفه حرف متحركا وان شئت حذف

مع حركته ماقبله كالقطع والقصر الا ترى ان قولنا مستفعلن بعد حذف منه النون واسكنت

اللام يصير علي وزن مستفعل فالتزم الردف ما يتقدم الحد الذي فيه تمام المحذوف فيقع

التفاوت بينه متقطعي العروض والضرب الحالة الثانية اتفاقية وهي ان يكون البيت غير تام

ومتضمنا من حرفه حرف متحركا وزنته فاعلن فالتزم الردف الذي يختار فوقانه والصحيح الثاني الحالة

الثالثة حالة استحباب وذلك حيث يوجد الروض والضرب على حد واحد من التمام والاتمام

ولا يوجد الا كائنين في واحد منهما كقول الشاعر فقلت لك من ذكري حبيب وعرفان

ورسم عفت ايباته منذ ازمان فيختص الردف في هذا النوع باستكراه المد في

الاواخر لانها محل مد وترنم والله اعلم وحاصل حرف التاسيس ما اخوذ من تاسيس

البناء لان الشاعر يبني قصيده على حرف ويسكن بينه وبين حرف الروي حرف واحد

يسمى الدخيل فيكون الروي ثالثا ولا يلزم اعادته كما يلزم اعادة الروي ويكون من كلمة

الروي

الروي كقوله ايها الشاعر وليس على الايام والدهر سالم فالف سالم تاسيس واللام

دخيل والميم الردف ويكون من غير كلمة الروي كما يجيء غير مستعمله يجيء مجيء

الكلمة الاصلية كقولهم الا لا مولى الا الله وكفى اللوم عايبا فما الكافي اللوم خير ولا لبا

الم تعلما ان الملامة نفعه تخفيف وما لومي اخي من سماجتي فالف لا والف سماجتي

ها التاسيس وانما اعتبرنا الالف بينها لان الحرف متوسطا بعد ما قبله جاز رده مجردا بعضهم ميم مع

ماقبله كالكلمة الواحدة او كانه الروي بعضه وهي بعض غير كقولي فان شئتما الخفاء وتخفيا

وان شئتما شدا بشعر فشدا وان كان حقنا فاعتله لاخيكما بناء الخاء وفتح الفاء والفصل المفاد ما

نجعل الف كانا تاسيسا لما كان الروي بعض اسم مضمر وهو الميم من معاوك الخيار فانه تجعله

تاسيسا فيلزم جميع المقيد ان يكون الروي في البيتين الا وليين حرفا واحدا والساكن بعض حرف وذلك

ان لا تجعله تاسيسا الحاقا بالكلمتين اذا ظهرتا كقوله ابية جاراتكي تلك المرصيه

ثابلة لا تنتفي عقيلة فوكنت حبلا لستبتها بيكه اوقاصرا اوصلته بثويه

وساد سبي حرف الردف وهو كما تقدم حرف متحرك واقع بعد حرف التاسيس كلام ابي

كالام من سالم وسبي دخيل فكونه ليس من الف بنه لجواز اختلف قبل سبي حرفي الاجود اختلفا بهما

وهما التاسيس والروي مع ان الاصل عدم اختلف فنه لقربه الي الطرف من الف التاسيس وانما جاز

اختلف هذان الحرفان مع الروي لانه غلو لزم دخيل بعينه لتوهم انه روي اخر معاد في كل بيت

وليس بجايز كما لا يجوز ان يكون في البيت الواحد وصلان او خروجان والعاصم القسم

الثالث حرف الروي وهو الذي منه تنزعي فيه فكون حروفه التي تراعي فيها اصلية اولها

المجرى بفتح الميم وسكون الجيم وبعد حركة الروي المطلقة عند السكون بعض الروي لم يكن ساكنا وبعد اذا

قرن حرف الروي والمجرى بعد ما ثلثهما كالدال والدال واللام والميم بالميم ثم لو قرنت بين ان تكون

الحركة فتحة كحركة النون من محل الاجهى بصحنك فاصبحنا او تكون ضمة كحركة الميم من قوله لسقيت الغيث

كليبي لم يا اميمة ناصب وهم من قفر علما بهذا الغيث الجاري على الحركات ان سكون الروي المقيد

ليس عندهم مجريا وانما سميت حركة الروي بذلك لان الصوت يتمادى بالجريان في حروف الوصل

منها كقول الشاعر فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب

الالف وكقوله يا دارميه بالعلياء فالسند فاكتسح بها ابتدا جريان الصوت في الياء وكقوله

بسبرية وطمحا وان لام ايم مضمها الميم منها ابتدا جريان الصوت في الواو وثانيها ايوا الحركات

النفاذ بالذال المعجمة من نفذ البعير اذا بلغ كذا قال ابن القطاع وهو حركة هاء الوصل سميت

نفاذا لكونه منفذ الوصل الى الخروج ولا يجوز اختلافه لعدم مجيء منهج كما جاء اختلاف المجرى

وتكون هذه الحركة فتحة كبيرة او ضمة كبيرة او كسرة كذلك وثالثها اي الحركات الحذو
عاجلة وذال معجمة ساكنة اخره واو وسميت حركة ما قبل الروف سميت حذوا لانها تابعة لكل
من الالف والواو واليا غالبا من قولهم فلان يحذو حذو فلان اذا يتبعه في احواله ثم الفرق
بين ان تكون الحركة فتحة او كسرة او ضمة فالفتحة تكون غالبا في قوافي المتقدم الاعم
صباحا بها الطلل ابالي ت الكسرة تكون غالبا في قوافي المتقدم بعيد كما
عصرحان مشيب ت الضمة تكون غالبا في قوافي المتقدم جرادها معروفة اللبن من حوب
وسميت الحركات التي قبل الروي اشباعا لانها تشبع الحركة التي قبلها حتى تتولد منها
في الشعر المطلق مطلق سواء كانت كسرة او ضمة او فتحة فالكسرة كقوله
ان عرويس بني الايام والدهر ساع ت الضمة كقوله
سحيت تطلا حركات اشباعا لان كل حرف متحرك قبل الروي يكون ساكنا كالتاسيس والردف
الا الردف فانه يتبع متحركا فصارت الحركة فيه كالاشباع الزيادة بها على الكينين واكثر ما جاءت
حركة الردف كسرة فاذا جاءت ضمة او فتحة فهو المكروه والضم مع الكسر اسير لانها اختاروا الضمة
معها الشبع والاشباع متركان احدهما ان يكون بينه وبين اشباع البيت تلك الحركة وهي الردف
والروي والحذو كما ذكر ابن القطاع وخالفه الرسي بالمهملة المفتوحة والسين المهملتين
من رست اي ابتدأته ومنه رسيس الحمى وهو ابتداؤه وقال ذو الرمة

اذا ميز الناي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حبهن يبين

والواقع قبل حرف التاسيس سميت رسا لانها اول لوازم البيت وقد تكلمنا عليه في باب الحرف
وساد سها اي الحركات التوجيه قال ابن القطاع وحاصل امر التوجيه يقال وجهت الشيء اذا جعلت
له وجها وسمي التوجيه حركة ما قبل الحرف الواقع قبل الروي المقيد بالسكون اعني الغير
المتحرك وسواء كانت تلك الحركة فتحة او كسرة او ضمة فالفتحة كقوله اي فتحة المعاف من قوله
لمن يدعي اذ اجن الظلام واختلط جاد واعذق بطرايت الزيب قط والمزة بفتح الميم
وسكون الزاي المعجمة وفي اخره قاف وهو اللبن المخيض بالماء يصف به القليل وقوله واختلط
عليه ثم انو ابلين يخلط بالماء يشبه لون الزبيب في السواد والكسر كقوله ميم الحق والضمة كضمة
الطرق قال ابن القطاع واختلفوا في ذلك فيه كان الخليل يرى الضمة فيه مع الكسر جايزة وينكر
معها الفتحة وزعموا انه كان يجعله من كنا وكان سعيد بن مسعدة الاخفش ذكر هذا
كثيرا من استعمله من العرب كما مر القيس وطرفة والاعشى والنابغة وغيرهم وهو الصحيح
واجود عبيد واجاز قتيبة يعني هذا الجائز ولم يجز حمزة المقيد المجرد وبين المقيد المؤسس

وهو عندي

وهو عندي في المؤسس اقبح ولا يجتمع ايضا التوجيه والاشباع اذا كان المؤسس مقيدا
والتوجيه له منزلة واحدة وهو ان يكون قبل التقفية البيت حرف لان لا يكون الا في المقيد
وقد نظم الصفي الحلي هذه الحركات التي بقوله ان القوافي هذه حركاتها ست على نسق بهن يلذ
رس واشباع وحذو ثم توجيه ومجرى بعد وقد تفاد منها واحد اعلم الرابع انواعها اي
القوافي تسعة انواع لا زايد عليها منها ست مطلقة عن السكون اي متحركة اعني يكون
حرف الروي فيها متحركا وتكون تارة بحرف لين وتارة بهاء وكل منها اما مزدة او موسسة او مجردة
من الردف والتاسيس فهذه ستة حاصلة من ضرب اثنين في ثلثة الاولى مجردة من الردف
والتاسيس موصول بالنون كقوله هي كافي قول التاسع حمدت الهي بعد عزوة انني

خراشي وبعض الشر اهون من بعض والثانية المجردة المن موصولة بالهاء كقوله الافتي نال العلى بهمة
بها الوصل ساكنة بعد الميم والثالثة مردوفة وموصول بالنون كقوله الاقالت بثينة اذ رات
وقد لا تقدم الخنا خاما فالالف قبل ميم الروي ردف والالف بعده وصلا والرابعة مردوفة
موصولة بالهاء كقولي عفت الديار محلها فمقامها فالالف قبل ميم الروي ردف والهاء بعدها
وصلا والخامسة موسسة موصولة بالنون كقول خليلي لهم يا ايمة ناصب وليلى اقاسيها بطي الكواكب
فالالف قبل النون تاسيس والروي الباء موصولة بحرف لين هو الياء الناشيء عن اشباع كسرة الباء
الموحدة وسادسها موسسة موصولة بالهاء كقوله في ليلة لا ترعى بها احدا يحلي علينا الاكرم اجبها
وهي منها ثلثة مقيد قصيدي ما كان حرف منها ساكنا وهو صله الاولى مجردة عن الردف والتاسيس
كقوله اتهجر غانية ام تلم ام الحبل بها ام لا ت مجرم والثانية مقيدة مردوفة كقوله ابكى عر
على عيش صابر الزوال باسهن الالام والالف قبلها ردف والثالثة مقيدة موسسة كقوله
وفرعة تثني وذعرت انك لاتب في الصيف ناصر باسهن الراء والالف قبل الميم تاسيس فهذه
ست صور لقافية واحدة باعتبار اخر فرس صور كل صورة منها تزيد على التي قبلها حركة واحدة
منها الست التي من قاموس الابل وسواد دهاريز على الماسمت بذلك لان دهام الحركات فيها اذ يجب
كل قافية اجتمع فيها اربع حركات متتالية متتابعة ليس فيها ساكن بين ساكنين اي القافية
كقوله وسواجع قد جبر الدين الاله فجبر منقوله لا ت فجبر هو القافية وفيها بين الالف
والراء الساكنين اربع حركات متتالية حركة الهاء وحركة الفاء وحركة الجيم وحركة الباء وسميت لالتزام لانها
نشأت عن جنبة مستلئمة لانها اذا حذفت منه السين والفاء الساكنان لم يبق فيها ساكن الا
النون اخره وبقيت الميم والتاء والعين واللام متحركات والثانية قافية للمتراكب وهي
كل قافية توالت فيها ست حركات بينهما اي بين ساكنيها سميت متراكبا لان المتراكب

البعد بسبعة ابيات وبعضهم بستة وقال ابن القطاع اذا كانت احدى الكلمتين معرفة
والاخرى نكرة لايكون ذلك ايطاء كقولك في قافية رجل ذي الاخرى الرجل قال اتاعر
يارب سلم شذوبة الليلة وليلة اخرى وكل ليلة انتي وقال صاحب المحرم وتكرير
قافية التصريع ليس بعيب كقول امرئ القيس تعلى اطلال الغواد للغيب خليلي مرا بي على
ام جندب فانكما ان تنظرا في ساعة من الدهر تنفعني لدى ام جندب وقال
الدماميني وهذا في الحقيقة غير محتاج الى التنبيه عليه لان الكلام مفروض في قافية البيت
واخر النصف الاول من المصراع ليس هو قافية البيت قطعا فهو غير هذا الكلام فيه انتهى اقول
بل هو محتاج الى التنبيه عليه لانه ظاهر ان التصريح هو اتباع للضرب مع اخراجه من حكمها
الى حكم حشو البيت فربما يتوهم متوهم ان حكمه حكمها فيبقى الايطاء فيه على ان حكمه ليس
كذلك وهو ظاهر لاخفاء فيه والله اعلم والثاني التضمين من تضمنت الشيء اذا اشتملت به
او من قولهم انت في ضمان الله اي منوط بحفظه وهو هنا ما تعلق قافية البيت الاول
بما في بيت بعده يليه من غير فاصل ادبي ناصل قال ابن القطاع وربما حال بين
بيتي التضمين ابيات كثيرة بقدر ما يتسع الكلام وتتبع كل غرض المعاني التي تسمى
تضمينا لانك ضمنت البيت الثاني معنى البيت الاول فالاول مستقل بالافادة فلو تركت الا
بالثاني فكل واحد منوط بصاحبه محتاج اليه وذلك كقول حسان وهم اصحاب يوم عكاظ اني شهدت لهم مواطن صالحات وهم وردوا الجفار على تميم
والجفار بالجيم والفاء والراء الكتائب بعضها الى بعض وعلة كون التضمين عيبا انه قافية محمد الوقف
عند الاستراحة فاذا كانت منتزعة مما بعدها لم يتح الوقوف عليها كما اذا سلخت من الاخضار ثم
تعلقت بما بعدها واستعلت بالاضافة فلا عيب كقول القائل ان امرأ لمو ضيف قد نبي
عليه الطرب علما مثل الصبي فليس بعيب عند الاكثر لصحة الافادة بقوله قد نبي وكقول الاخر
وما اشتاق قرفا واهية الكلى سقى بها ساق وما تبتل لا باضيع من عيشك الدمع كلما
تذكرت ربعا او توهمت منزلا فلو لم تتعلق القافية بما بعدها بل تعلقت اول بيت بما بعده
تتبع من ضميم كأنه نجد فما بعد الغيشة من حرمل فقيل عيبه تتقارب الى ما بعده
وقيل لا سلامة القافية من الانتقاض ومن ذلك ايطاء الشعر وما وجه الرواية قذفت به
صرفا النوى من حيث لم تك ظعنت ظعنت اطالب الرجال وضيعة فجعلن يقدرنها ما تمنت

اذا ذكرت ما العضات وطيبه وريح الصبا من نحو جد ارنت باكثر مني لو تغيرانني
أظامئ احشائي على ما اجنت فهذا الايطاء تضمينا وسماه ابو العباس تعليقا منويا
قال الدماميني وقلما كثير وربما عده اهل البيان من قبيل هذا من فن البديع وكره بالتصريع
قال ابن القطاع ومن التضمين نوع اخر وهو ان لا يتم الكلام في اخر البيت الا بعد ثلاثة اقوال كقول
ارى مرضايا ايها الكرم المحلى لبابه بكوميت كرمي فضة وفريد تقدير وفريد تسلة قال
ابن القطاع ومن نوع اخر من التضمين الاستعانة كقولك يا ساير على جمعي مهدي يه
رطب الجناء وكفه كالجلد كالاتحى ان غرقة غب سمايه حبت اعاليه واسفل مذنب
استعان ببيت النابغة في الثالث الاقوا وهو اقتله من الحجى اي اعقله فحركة الروي
جاءت هنا لضرورة في الشعر المتلزم اخراج الفتحة اخذا من حرف الهجاء بضم وكسر فقس
الاختلاف على وقوعه بالكسر والضم وليس بشيء غير ما كاهو كذلك في كتب النحو وكسر هذا
اقوا كما قال ابن القطاع ماخوذ من قولهم اقوت الدار اذا خلت كان البيت خلا من حذا
الحرف وقيل سموا خوذ من اقوا الغائر جلبه اذا خالف بين قواه فجعل احداهن قويه
والاخرى ضعيفه او مبرمه والاخرى سحيله وكان البيت خالفت قواه بخالف تلك
الحركة وبقال اقوى كما شاع شرح اي خالف بين قوافيه فالكسر مع الضم كقوله
لا باس بالقوم من طول ولا عدم جسم النجال واحلام كعصفور كانهم قصب جوف بسابلة
منقب نخت فيه الاعاصير فالراس كعصفور مكسورة ومن الاعاصير مضمومة والمعنى
اقتصارهم على القتيل بالكسر في الاول ومع الضمة في الثاني زعما منهم ان الضمة في الاول
والكسر في الثاني ليس اقوا وليس الامر كذلك وانما هو اقوا ومثال الضم مع الكسر
اذ ننتابينها اسماء رب ثاوعل منه كلتى أ الي انه قال فلكنا نذكر الناس حتى
ملكنا المذنب ما السماء فالاول بضم واثاني مكسور وسماه الخالفة القافية
ما قبلها باصله فحركة الاول الروي تضيف من حيث وخلد من حركته والرابع
الاصراق من صرفت الشيء عما قبله غيرته هو الاختلاف الجزي بما يبعد عنها وصفا
فتكونه احدهما حكيمة والاخرى تثيله لوقوع الاختلاف في بنج وعرم بنج وهو
خنيف وغيره ابو الفتح بضم بالضم او الكسر وبهما تثلث فتكون النتج مع الضم نادرة
ومع الكسر اخرى بفتح الضم كقول رابعة ان مت مت كلام يحيى المنعي على يحيى البكاء
فمن ظل علي يحيى سهاد ومن قبلي علي يحيى البكاء في الاول حركة الروي فتحه

وفي الثاني هنة والصحيح مع الكسر كقوله الم تر اني رحلت بي ابن ليلى منيحته فجلت الدحا

وقلنا لشاعه لما انتشا رحلك اسعد من شاة بدأ خالي بعد في البيت الاول فتحه وفي الثاني كسره

وفي كلامه هنا ما تقدم في الاقوال من الابهام فيوهم ان يقع التحفة احد الاوجه الثلاثة كما قررته لك

سوى الاعراف دون الكسر وليس كذلك بل وقوع ذلك اكثر استعمالا ووقوع الضمة ثم الفتحة قول

ابن الاعرابي لا تنكحن مجوزا ومطلقة ولا يسوغ فيها ان حبك الفقر فانه ان ترك وقالوا انها نصف

فان اطيب نصيبه الذي غنرا ومثال الفتح الكسر الفتح حاء شدده ابن قتيبة في كتاب المقلوب

عربية ثم من عربية ليس منا بربية الى عربية من عربية عرف وبني ابيه وانكرا زعانف اخرجن

والخامس الاكفاء قال الخليل وتقلب اشتقاقه من اكفاء الاناء اذا قلبته وقال الاخفش الاكفاء القلب

وقال الرقاع وابت دريد كفات الاناء اذا قلبته واكفاء اذا اصلحته وقال المبرد اشتقاقه من

المماثلة بين الشيئين يقال فلان كفو فلان اي مثل ومنه كافأت الرجل واصل الهمز واو على قول

المفصل اختلفوا في حرفه الروي بحروف متقاربة المخارج ابو عمارجها قريبة من بعض تسمي

بعد اكفاء لان الساكن حرف مفارق كقوله اي مثله تقول بنات وطاء على خد الليل

لا يشكين علاوة الا اشتقين بجمع بين النون واللام ومعناه ران مع حما قال ابن قتيبة وانا

اليوم في الاكفاء على راي المفصل وسوغه لانه يجوز تحريكه وتسكينه لانه ثنائي من الحروف والخليل

يسمي هذا النوع الاجازة وقال بعض الاكفاء والاية لا يكونان الا في القرب وحد الحروف والله اعلم

وكاد بعض الاجازة بالجيم والزاء المعجمة كما حكاه ابن دريد عن العبدي بين من اجاز اذا انفذه وجعله

جايزا اي مجتازا غير موضعه وقيل من اجازة الجبل وهي الطريق توا بعضها على بعض فكان هذا

اختلف قوي جدا كما قاله وحكى ابن قتيبه عن ابن الاعرابي انه منع اجازة الجبل والوتر وسوغ اختلف

الروي فتكون القافية دالا والاخرى طاء وشبه ذلك بالمعي حيث ذكر ان الاجازة اختلاف

اي الروي بحروف متباعدة المخارج وقال ابن السكيت سموا الكثيب وشط القعب بذلك سفينة نوح

من الجواز بفتح الجيم وسهو المؤلف وقال ابن السكيت سموا الكثيب وشط القعب بذلك سفينة نوح

عليه السلام والولاء الله جار بها الجواز وقال المهلبي وابته جعلا الطي سموا السكري بالراء وسهو قول

الكوفيين وقيل مشتق من الجوار في الكثيب والاعلام الاتري انه فيما تقارب من الحروف كالحرف جاور

الاخر وخلق ذمامه وقيل سمي من الجور كالقافية جارت اي خالفت القصد وجار بها

اتا عرضها كذلك وذكر كقولهم الاتري انك لم تكن ام مالك على كبري ان الكاف خليل

راي من خليليه هنا وصنعة اذا قام يبتاع القلوص ذميم خلابا باللام فالجيم المتباعدتين

في المخرج

بالفتح والقسم الخامس سناد التوجيه وهو اختلاف حركة الروي المقيد كقوله

وقائم الاعماق خاوي المخترق الف شتى ليس بالراعي الحمق ملخوذ به منها سنة الاربع
السبعة فقوله المخترق راوه محركة بالفتح وقوله الحمق جيمه محركة بالكسر وقوله المسحق حاوه
محركة بالضم وهذا عيب فاحتنبه وهذا المذكور بعضا اخر ما اردنا ايراده في هذا المختصر
وقد اوردناه على هذا الوجه المرضي المقتبس والله سبحانه وتعالى الحمد اولا واخرا سرا وعلانية وظاهرا
وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الروصحبه وسلم تم الشرح

كتبه بيده مجرح الفقير محمد بن	
علي حشتوله الطبري مولدا	
المحتدي اصالة عز اسلافه	
ودارا بدير صيحة الجهة	
غرة شهر جمادى الاول سنة ١٢٩٢	

قال المولف رحمه الله تعالى وهذا اوان الشروع فيما وعدنا بذكره من الابيات المهملة فنقول اجملت
العرب من الدوائر الخمس ستة وعشرين بناء اجملت من الدائرة الاولى التي هي دائرة المختلف
جزء بنية الاول فقد ابدت سليمى غداة الجمع وجها كبدر التم حسنا وضوء الشمس طرا
الثاني بناء على مفعول مفعولا ثة ثمانية اجزاء موقوف الضرب شاهده قولك عز
ان الغزال الاغيد الجيد اغنى مجتنى باعتزال الغض في الجوار حامل الثالث بناء
على مفعول ثمانية اجزاء شاهده قولك عز بالديار من حاجر لانز لها
الا المهي ترتقي كالرند العين والرابع بناء على فاعلن فاعلاتن ثمانية اجزاء شاهده
قولك عز قدر متقي سليمى بهام الجنون ثم قالت دعوه فالسماكان دوني
والخامس مجزوء المقارب شاهده لعمري لقد نادى اخاه سويد فلم يسمع نداه
واجملت من الدائرة الثانية التي هي دائرة المولف ثلاثة ابنية الاول بناء على مفتعلات ستة
اجزاء موقوف الضرب شاهده قولك عز ما ولد تني الجبا من مضى اذا جي الوطيس
ولم تفاد نزال باسكان اللام الثاني بناء على مفاعلات ستة اجزاء موقوف
الضرب شاهده قولك عز ما لقيت من الخاخر بالجزيرة اذ رمين باسهم جرحن فؤادي
واجملت من الدائرة الثالثة التي هي دائرة المجتلب ثلاثة ابنية ايضا الاول
بناء على فعولن اربع شاهده بنفسي من اذا بيده عز ايت البدر المتم على عصت من البان
الثاني بناء على فاعلاتن اربع شاهده حاتقلني لابيا بالكلام فسليمى لا ولا بعطي فيادا
الثالث بناء على مفعولات ستة اجزاء موقوف الضرب شاهده

قالت

قالت جارتي لمارات وشكي النوى في القلب مثل لهيب النار واجملت من الدائرة
الرابعة التي هي دائرة المشتبه اربعة عشر بناء الاول بناء موقوف الضرب دائرة
السريع شاهده قالت وقد علقتها ما هذا الغرام الذي يشكو الينا منقول
الثاني بناء على اصل دائرة المنسرح شاهده ما للعيني كالنطل في جوده ت
ان ذكرت او كالنوابل المسبل الثالث مجزوء المنسرح موقوف الضرب شاهده
ان الغزال الغذري لا يرعوي ان المشاه الرابع مشطور المنسرح شاهده
ان الذي قلتماه لم يقبل الخامس بناء على اصل دائرة المضارع شاهده
اذا ما اس القضيب على غصن النقا المهيا الركام سادسا بناء
على فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن ستة اجزاء شاهده ما لسلمى في البرايا مشبه
لا ولا البدر المنير المستهل السابع بناء على مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن ستة اجزاء
شاهده لقد نادينا اقواما حيين جابوا وما بالسمع من وتولوا اجابوا الثامن
بناء على فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلان ستة اجزاء شاهده ما السعد حي اذا ما بعرتجي
ابدت صدودا وانم ترفي تشفقا التاسع بناء على اصل دائرة المقتضب شاهده
ما للمدار من مخبر طائرنا نخبر الدار عن سكانها العاشر مجزوء المقتضب
على المقام شاهده ما من جاد من قلة مثل الجابل المكثر الحادي عشر بناء على اصل دائرة
المجتث شاهده يا خاطبي يا لايمي دع ملامي والعتابا ليس الملام المحض لي صوابا
الثاني عشر بناء على مفعولات مفاعيلن ستة اجزاء موقوف الضرب شاهده
قد اسبلت ربي علي هتن وسلمى والركب موقوف الثالث عشر بناء على مفاعيل مفعولات
مفعولاتن ستة اجزاء شاهده موقوف الضرب شاهده قد اضاني الغزال الغربي
الاغيد الماس المليح العلوي البراع واجملت من الدائرة الخامسة التي هي دائرة المتفق
بناء الاول بناء من مجزوء المتقارب على القمام شاهده غزال رماني بسهم الجفون
فسل الفؤاد الثاني بناء على مفعول ثمانية اجزاء موقوف الضرب شاهده قولك عز
اما خليلي فاني عليه شفيق رفيق شديد المحاماة وهذا ما ذكره ابن القطاع في مختصره
المسمى بالعروض البارع رحمه الله تعالى فهذه جملة ما اجملته العرب من الابنية والميات لها في
شعر البتة التي في اخر هذا المختصر واردت طالبه من تعب النظر واعمال الفكر ولم يذكرها
احد من المتقدمين انتهى ثم لا يخفاك ان عادة اهل الفنون ان يذكر واني اواخر كتبهم بعضا
من الوصايا المابلة لتقوية العزم وتمكينه من ذلك العلم وها انا اذكر لك عشر بيتا

من العاياة اخذتها من كلام الشيخ قاسم علي بن جعفر الصعيدي المعروف بابن القطاع
رحمه الله وجعل الجنة مثواه امين البيت الاول

غزال غزال احور احور فيه علي حيين ما يبدي ويرى اعلامات هذا البيت
يجوز ان يكون باشباع تا اعلامات من الضرب الاول من الطويل وهو الضرب التام الا انه
مقصد العروض والاقتصاد وهو استفعلن السبب الاخير من العروض وهو ايضا مخزوم
بالفا والزاي المجتمعتين اي زيد عن الوزن والزيادة هنا في وسط بحرفين هما الها
والياء المتولدة من الاشباع فيصير وزنه وعروضه مفعولن وتقدم ان الزيادة لا عبرة بها
في التقطيع ويجوز والامر على حاله ان يكون باسكان التاء من الضرب الرابع من الطويل
وهو المقصور الذي هو الاخفش فيكون وزنه الضرب مفاعيلن باسكان اللام واسكان
واسقاط النون ويجوز ان يكون طويلا تاما وهو جزاهما من غير اعتماد وله بيتي موضوعا
لبيان اصل الدائرة البيت الثاني يا ايها القوم برتني الخطوب وحيال اذا بعجت بوا يوب
هذا البيت باشباع البا الموحدة من يوب وتشديد الجيم واسكان العين المهملة من
بعجت من الضرب الثالث من الطويل وهو الضرب المحذوف الموازن فعولن وعروضه مقعده
الا ان اوله مخروم بالفا المعجمة والزاي استقط من اول شطره الاول حرف مضارعة وزنه فعلن
ساكنة العين ايضا وادل شطره الثاني مخروم بالمجتمعتين اي دخله الخزم بحرف واحد هي
زيد في اوله حرف واحد وهو الواو والواو في قوله وحيال مضارع علي وزنه فعلن تت
لكن الزيادة لا يعتد بها في التقطيع ويجوز ان يكون من الضرب الاول من المديد وهو المجزو
الصحيح الا انه مخروم المرابع الاول بزيادة حرفين هما الياء والواو ومخروم المرابع الثاني
بزيادة احرف هي الواو والفا المعجمة والشناة التحتية والالف من قوله وحيال واذا
سكنت البا الموحدة الواقعة اخر يوب والباقي على حاله كان من ضرب المديد الثاني
وهو الضرب المقصور ويجوز ان يكون من الضرب الاول من السريع وهو مزيد الموقوف
الا ان في المرابع الثاني خزما بحرفين وعروضه مطوية البيت الثالث

النجم والدبران والمقعد وكل علي المجاري يجوز ان يكون هذا البيت من الضرب
السادس من البسيط وهو الضرب المقطوع المحذوف المجزو وعروضه لزكي مقطوعة
محذوفة مجزوة فيصير وزن كل مفولت الا ان النصف الثاني مخبول اجتمع فيه الخبن
والطي فهو علي وزن فعلتن بحرك العين واللام والخبن ايضا واقع في المزو الثاني من
النصف الاول منه فوزنه مستفعلن فعلتن فعلتن فاعلن مفولت البيت الرابع

المسيب بن نشر يكل اليوم عالم من العلما حقا يجوز ان يكون من البسيط من الضرب
السادس وهو الضرب المقطوع المحذوف الموازن لمفولت الا انه ادل جزؤه منه محذوف مخزوم
بحرفين الهمزة واللام والجزو الثاني والخامس كل منها مخبون والجزو الاول من النصف
الثاني مطوي ويجوز ان يكون من الضرب الاول من الوافر وهو الضرب المقطوف بحذف بسبه
الخفيف واسكان الحرف الذي قبله بالعصب الا ان الجزو الاول من الشطر الاول اجتمع
اجتمع فيه الخزم بحذف اول وتده والعقل بحذف خامسه المتحرك فصار علي وزن فاعلن
والجزو الاول من الشطر الثاني مستفول بحذف خامسه المتحرك منه علي وزن مفاعلن فاعلن
ويجوز ان يكون من الضرب السادس من الكامل وهو الضرب المجزو والمرفل بزيادة سبب خفيف
في اخره الا انه مخزوم في اوله بحرفين الهمزة واللام وفي الجزو الاول ايضا الوتد بحذف ثاني بسبه
الثقيل فيكون وزنه بغير الزيادة مفاعلن والشطر الثاني مخزوم بحرف الباء والواو
والميم والعين والالف في الجزو الاول منه الوتد والله اعلم البيت الخامس

بخ بخ لكم من مشكم ٥ قد فضلتم جميع الناس يجوز ان يكون من الضرب الاول من
الوافر وهو الضرب المقطوف وعروضه مثله والجزو الاول من الشطر ساكن الخا اجم
حذف اوله وتده وخامسه فصار بخ بخ بوزن فاعلن ويجوز ان يكون بسكون ساكت
الخا في الجزو الاول والثاني من النصف الثاني العقل بحذف خامس كل منهما ويجوز ان يكون
من الضرب السادس الكامل وهو الضرب المخزوم المرفل وعروضه مثله الا انه مخزوم بحرفي
بخ الاولى من الشطر الاول الجزو الاول في الجزو الاول منه يعني بالباء والخا والثاني من الشطر
الثاني المقتص وهو حذف ثاني السبب الثقيل وفي وسط البيت خزم بثلاثة احرف هي الفا
والضاد واللام ويجوز ان يكون من الضرب الثاني من الهزج وهو الضرب المحذوف وعروضه
مكفوفة وفي اوله الخزم باربعة احرف هي بخ بخ باسكان ساكنها وفي وسط ايضا الخزم
باربعة احرف هي الضاد واللام والتا المثناة فوق والميم ساكنة في فضلتم ويجوز ان
يكون من الضرب الخامس من الرمل وهو المعري الا ان في اول الخزم بثلاثة احرف هي الباء
والخا والنون اعني بخ بخ الاولى وفي وسط الخزم ايضا بثلاثة احرف هي الفا والضاد واللام
وخاتم الثانية ساكنة دون الاولى وكذا ميم فضلتم ساكنة البيت السادس

ما كانت الايام تذهب بيا مسفول اوفي ريبا يجوز ان يكون من الضرب الاول من الوافر
وهو المقطوف اي المحذوف بسبه الخفيف مع تسكين ما قبله او المحذوف السبب الثقيل
وعروضه مثله لكنها مقبوضة ايضا فيصير مفولن وهي علي وزن مفولن باسقاط

التوف الاان الجزء الاول من الشطر الاول معتوف لحذف خامسه البيت السابع

اما منذر افبيت فاستيف بمعشاش خان البيع راس براس يجوز ان يكون
من الضرب الاول من السريع وهو الضرب المطوي الموقوف في ايه المحذوف والعين
والساكن سابعه المحرك فتوزنه فاعلان وعروضه مطوية مكسوفة اي حذف رابعها الساكن
وسابعها المحرك فتوزنه فاعلن الاان في اول حرفها حرف مد الهمزة والجزء الاول من الشطر
الثاني مخبون البيت الثامن ماخيل الوليد بن يزيد بن عبد الملك القرم بن مروان

سنة البيت يجوز ان يكون من عروض المديد المحذوفة الموازنة فاعلن وضربها الابتراء
اجتمع فيه الحذف والقطع فوزنه فعلن ساكنة العين الاان في اول حرفها بادية احرف
هي الميم واللام والالف والحاء واليا المثناة تحت وفي وسطه ايضا خرم بحرفين بهما الدال من
عبد واللام الاولى من الملك وان الجزء الثاني من الشطر الاول والجزء الاول من النصف
الثاني الحنين ويجوز ان يكون من عروض الوافر المقطوفة والضرب الثلم المجبوب الاات
في الجزء الاول من الشطر الاول الخرم باسقاط واحده اول وتدوه وفيه الحنين ايضا والجزء
الثاني والرابع منقوصان ويجوز ان يكون من الضرب الثالث من السريع وهو الضرب الاصلم
اي المحذوف وتده المخرف الاان في اول خرمها بحرفين الميم والالف والعروضة مكسوفة
بحذف سابعها المحرك والجزء الثاني والرابع مطوي مثلين البيت التاسع

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود هذا البيت يجوز
ان يكون من الضرب الاول من المديد وهو الضرب الصحيح الاان اول الخرم مبنية احرف
والفا والبا الموحدة وعروضه مكفوفة والخاء مسكن مخبون وبحزء الاجتماع بهما
وصل ويجوز ان يكون من عروض المديد المحذوفة وضربها المقصور فتكون الدال من زيد
ساكنة الاان في اول خرمها بالتاء المثناة الاحرف المذكورة وفي وسطه خرم وهو الهاء ويجوز ان
يكون من العروض الاولى من السريع وهي المطوية المكسوفة وضربها الاول المطوي الموقوف
الاان اوله مخزوم بحرف واحد وهو حسين وفي اول عجز كل جزء من شطر الثاني الحنين

والدال من زيد ساكنة البيت العاشر قد جاءكم عبد طالد سعلة تزود

وهو شبيه بالابله يجوز ان يكون من الضرب الرابع من الخفيف وهو الضرب المجزوء الصحيح
الاان اوله مخزوم بحرفين وكذلك وسطه والجزء الثاني والثالث مخبونان ويجوز ان يكون
من مجزوء المجتث من العروض والضرب الصحيحين وحرف الخاء من خالد وما بعده ايضا ساكنان والجزء
الثالث مطوي وهمزة الابله مقرة وصل البيت الحادي عشر سباني وسحر بنبخ وحور
يجوز ان يكون بالسكت الا ان في اول عجز كل من شطر الثاني في اجزائه الطي وفي اوله خرم بثلاثة احرف
وفي وسطه كذلك البيت الثاني عشر ذرى تميد الرماث كافور على مسك شبابه يجوز ان يكون

باسكان الهاء

باسكان الهاء من شبابه من مجزوء الكامل من ضربه المرفوع الجزء الاول والثالث مضمران والثاني مخبون والرابع
مطوي ويجوز ان يكون ايضا باسكان الهاء من شبابه من ضرب المرفوع المحذوف وفي اول خرم بار بعة
ذرت الجزء الاول مقبوض والثالث مكفوف والبيت الثالث عشر لا الى الا الله يجوز ان
يكون من منهوك الرجز الاان اوله مخزوم بحرفين بهما والجزء الاول مخبون والثاني مقطوع البيت
الرابع عشر لاحول ولا قوة الا بالله يجوز ان يكون باسكان الهاء من مشطور السريع مرفوع
الضرب واوله مخزوم بحرفين بهما حرفا المد وجزءاه الاول والثاني مطويات البيت الخامس عشر
وشاهد قد مرني يضيء مثل الكوكب يجوز ان يكون من الضرب الثامن من الكامل وهو الضرب
المجزوء الصحيح وعروضه مثله وفي الجزء الاول والثالث وقص يعني سقوط حتى ثاني كل منهما والثاني
والرابع مضمران سكنت ثاني كل منهما ويجوز ان يكون من الرجز وفي الجزء الاول والثالث من خفف
ويجوز ان يكون من الرمل المجزوء المحذوف العروض والضرب وفي اوله خرم بحرف وفي وسطه كذلك
البيت حساد كم عني ان واصلني فتكثروا او قاطعني فصبور يجوز ان يكون من الضرب
الثامن من الكامل وهو المجزوء المقطوع وعروضه كذلك وفي أوله خرم بحرفين وفي وسطه كذلك وفي
جزءيه الاول والثالث الطي ويجوز ان يكون من الخامس من المخفيف وهو المجزوء المخبون بحذف ثامنه
المقصور بحذف نونه وتسكين لامه وعروضه كذلك الاان في اوله خرما بار بعة احرف وفي وسطه
كذلك والجزء الاول والثاني مشكل لان اجتمع في كل منهما الكف والحنين البيت السابع عشر
لغد تلاقي ابي مسعود وقوله هرود يجوز ان يكون من الضرب الثالث من الكامل الاانه في
اوله خرما بحرف وفي الجزء الاول والعروض والضرب بالاضمار وفي الجزء الثالث الوقص ويجوز ان يكون من
الرجز من ضربه الثاني المقطوع وعروضه في الحالة له الاانه في اوله خرما بحرف البيت الثامن عشر
اوردتني حبك السقا صرت لهذا الورى علما يجوز ان يكون من المختلف الاان في اوله خرما
بثلاثة احرف الالف والواو والبا وفي وسطه خرما كذلك بتلاثة احرف الضاد والراء والتاء وفي الجزء
الاول والثالث الخبن وفي الثاني والرابع الطي ويجوز ان يكون من ضرب المتقارب وعروضه المحذوفين
الاانه مشوم الاول والاوسط يعني دخل كلا منهما الخرم والقبض والثالث والسادس القبض والله اعلم
البيت التاسع عشر ذهب الشباب وليته لم يذهب استعاد عليه يجوز ان يكون من ضرب المجزوء
الكامل المرفل وعروضه صحيحة وفي الجزء الثالث الاضمار بدا على اتباعها عليه وما على الشباب فيكون
من الضرب السابع من الكامل المديد البيت العشرون فوم يميس وصن الخمار وحاطوف الى حلوتهم في الماء
يجوز ان يكون من المديد من الكامل المديد وهو الضرب الابتر الذي اجتمع فيه الحذف والقطع وعروضه محذوفة
مخبونة ومخزوم في الاول بحرفين القاف والواو ومخزوم الاوسط بثلاثة احرف الحاء والراء والواو بهما

والحروف والجزء الرابع مخبول اجتمع فيه الكف والخبن ولفظا المقصور ويجوز ان يكون من
الضرب الخامس من الكامل وهو الاحذ المضمر الذي حذف سببه وتوتد المجموع واضمر باسكان
ثانيه سببه المتحرك مع حرف منه وهذا ايضا الاذ وسطم فيه حرف من الخامس من الحروف والجزء
الاول والثاني معه ان وفي الثالث الطي وفي الرابع الخبن ويجوز ان يكون من الضرب الثالث
من السريع وهو الضرب المخبون المكشوف مع حرف منه قبل وطي وسطم فيه حرف واحد وهو الخامس من
الحروف والجزء الثالث مطوي والخامس مخبون والخاتم الا مقصور والله اعلم بالصواب
قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذا آخر ما يسر الله تعالى اتمامه على يد المؤلف المحتاج الى
من يغفر تقلبه وعثاره والتماس وهو من فضل الله تعالى ومن حسن الظن بالله ان يبلغ به الامل ويعفو عن الله
لمؤلفه وكاتبه وقارئه وكل من راى فيه عيبا فاصلحه او خللا فاصلحه انه سميع مجيب وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين